

# أماكن الترويح في المدينة المصرية المعاصرة

د. عاصم محمد الشاذلي استاذ مساعد بكلية الهندسة بشبين الكوم - جامعة المنوفية

## مقدمة :

يعتبر الترويح مطلباً للأفراد و لا سيما ساكني المدينة .. و يأخذ الترويح أهمية خاصة علي المستوي القومي الأول للدول ، كما يحظى بالاهتمام البالغ في لوائح و قوانين الحكومات، لماله من أثر لا يستهان به في سلوك الأفراد و حياتهم و تقدم المجتمعات وازدهارها و ما له من تأثير علي الروح القومية العامة .. الأمر الذي يلزم المخططين و المصممين بالبحث عن الاسس و الاساليب المنظمة له و كلما زادت فرص الأفراد من الاستمتاع بأوقاتهم الحرة و ممارستهم لأنماط متعددة من الترويح كلما دل ذلك علي ارتقائهم و تقدمهم اجتماعيا و حضريا .

إن نقص الوسائل و الإمكانيات الترويحية المعدة للأفراد بالمدن أو عدم كفاءتها أو عجزها عن سد احتياجات الأفراد يؤدي إلى نتائج خطيرة و يخلق الكثير من المشاكل الاجتماعية و التي يظهر تأثيرها علي سلوكيات الأفراد تجاه المجتمع و البيئة الحضرية التي يعيشون فيها من هنا تظهر أهمية دراسة الأنشطة الترويحية بالمدينة . ذلك .. و لمعرفة أهم السبل التي تؤدي إلى تحقيق اتزان ترويحي بين الاحتياجات المطلوبة و المتطلبات أو الوسائل الممكنة وفقا لأسس علمية سليمة للتخطيط الترويحي . (Recreation Planning)

و يتسع مجال دراسة التخطيط الترويحي ليشمل العديد من النواحي المختلفة .. فنجد النواحي الاقتصادية القومية أو الإقليمية، كالسياحة الخارجية أو الداخلية و النواحي الإدارية كوضع البرامج الترويحية و إدارة و تنظيم مؤسساته المختلفة . كذلك دراسة العوامل المؤثرة علي السلوك الترويحي و ما تتطلبه من تجهيزات سواء كانت داخلية أم خارجية و توزيعها علي المستويات التخطيطية المختلفة .

و من الملاحظ إن هناك كثير من الدراسات في المجال الترويحي في المدن قد تركزت في نطاق الدول المتقدمة لتحقيق احتياجات أفرادها و بما يتلاءم مع ظروف بيئاتهم و إمكانيات مجتمعاتهم المختلفة ولم نعهد بالمثل من هذه الدراسات في مجتمعاتنا العربية .. الأمر الذي يستوجب ضرورة القيام بالدراسات و الأبحاث في هذا المجال بما يخدم الواقع العربي ، ويرضي احتياجات الأفراد المختلفة .

وغيره من ترفيهي .. إلى جانب ما تعانيه بعض المدن العربية من تضخم في أعداد سكانها مع قلة أماكن الترويح المختلفة بها من حدائق ومنتزهات وملاعب ونوادي .. لذلك فإن هذا البحث يشتمل بالدراسة والتحليل الجوانب المختلفة لأماكن الترويح في المدينة المصرية .. ويركز البحث على دراسة وتحليل النقاط الأساسية الآتية : -

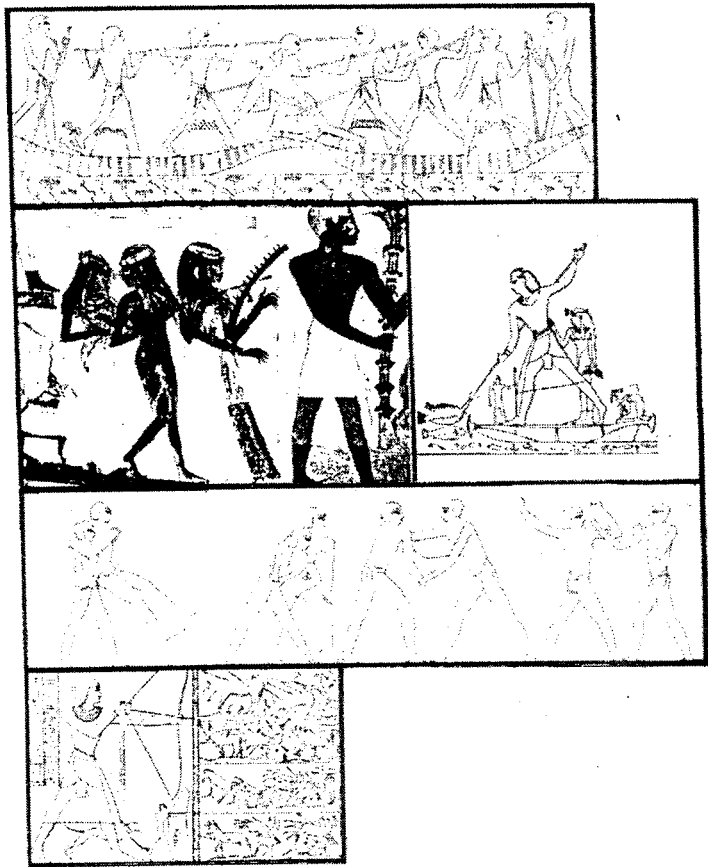
- ١- الخلفية التاريخية للترويح .
- ٢- أهمية الترويح .
- ٣- تحديد الاحتياجات الترويحية .
- ٤- التخطيط الترويحي .
- ٥- الخدمات والتجهيزات الترويحية المتاحة بالمدينة المصرية .

ويهدف البحث من دراسة العناصر السابقة يمكن استنباط بعض النتائج والتوصيات التي تساعد على الوصول إلى التخطيط والتصميم الترويحي السليم .. والذي يحقق اتزاناً ترويحياً في مختلف قطاعات المدينة المصرية بما يتلاءم مع كل ظروفها البيئية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وفي باحتياجات ومتطلبات سكانها .

### • أولاً : الخلفية التاريخية للترويح :-

وجد إن الترويح منذ أن وجد البشر فلا شك ، أن الناس من قديم الزمان . فكان يتاح لهم بعض الوقت و إن كان هذا الوقت ضئيلاً بسبب ما كان يعانيه الإنسان الأول في سبيل الحصول على طعامه و الدفاع عن نفسه - لممارسة بعض أنواع الترويح .. فقد كانت الأحتفالات .. كان ترويحه ينحصر في حلقات الرقص التي تقام في المناسبات المختلفة كالميلاد و الزواج والحصاد و الانتصارات هي أولى أشكال الترويح التي عرفها الإنسان .. ومع تعلم الزراعة و اختراع الآت الصيد توفر للإنسان الأول وقت يسمح له بمزاولة الأنشطة الترويحية كالرقص والنحت و الرسم و الرياضة .

ومنذ ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد أهتم المصريين القدماء بالعديد من الأنشطة الترويحية التي كانت تمارس في الأوقات الحرة و أهمها الصيد و النزهات النيلية و السباحة والتجديف و الرماية بالقوس و النبال و الحراب (شكل ١) .. كما مارسوا الألعاب النظامية كفنون المصارعة الحرة و فنون الموسيقى و الرقص .. إلا إنه لم تكن للدولة سياسة معينة تجاه الأنشطة الترويحية فقد كانت المهنة التي يحترفها الفرد هي التي تحدد نوع النشاط الحركي له ، و كان الترويح قاصراً على الأغنياء و الحكام و الولاة الذين تسمح أوقاتهم بممارسته (شكل ١) .



شكل (١):

رسومات توضح صيد  
البحر وعزف الموسيقى  
والعاب الموسيقى والعب  
المصارعة عند قدماء  
المصريين .

و في بلاد ما بين النهرين و بلاد فارس . كان الهدف الرئيسي للترويح هو إعداد المحاربين و يمكن القول بأن التدريب الحربي يعتبر الوسيلة الوحيدة للترويح و خصوصا بالنسبة لأبناء الفقراء .. أما الأغنياء و طبقة الحكام فقد مارسوا السباحة و ركوب الخيل و الصيد كما نظمت في المناسبات الخاصة ألوان من النشاط الترويحي كالموسيقى و الغناء و الرقص .

و عند الإغريق كان الترويح يمثل نشاطا هاما إلا إنه كان مقتصورا علي الطبقة الارستقراطية من الشعب .. و قد ازدهرت فنون الموسيقى و الرقص و التمثيل و الشعر و الخطابة و الرسم و النحت .. كما كان يمارس الشباب العديد من الأنشطة البدنية كالمبارزة و المصارعة و رمي الرمح و القرص و الجري و القفز و السباحة كما اهتموا بتربية الشباب و إكسابه النمو المتناسق في النواحي العقلية و الجمالية و البدنية ، و قد أدت كل ذلك إلى إنشاء العديد من التجهيزات الترويحية مثل المسرح الإغريقي و الأستاذ الرياضي .. كما نظمت المسابقات وأشهرها الألعاب الأولمبية سنة ٧٧٦ ق و م و التي ما زالت مستمرة حتى وقتنا هذا ، و قد أنشئت في عصر الإغريق أول مكتبة عامة سنة ٢٣٠ ق . م ، كما كان الجيمينزيوم ( Gymnasium ) مكانا للتدريب و مركزا تعليميا و ثقافيا للشباب الإغريقي ، إلا إنه تحول

و تميزت الأنشطة الترويحية و الرياضية عند الرومان بطابع القوة و العنف ، وكانت ألعابهم التقليدية تقدم في مكان شديد الشبه بالسيرك و تشتمل علي ألعاب الملاكمة و المصارعة و القتال بالعربات الحربية و منازللة الأفراد للحيوانات المفترسة ، وكان المشتركون في هذه الألعاب هم العبيد و كانت الطبقة الحاكمة تقضي وقتها الحر في الترويح عن النفس عن طريق مشاهدة هذه الألعاب و المعارك . اهتم الرومان أيضا بالحفلات الصاخبة التي تقام في المناسبات المختلفة كأعياد رأس السنة و أعياد ميلاد الحكام و مناسبات عودة الجيوش المنتصرة ، و قد أبدى الرومان الاهتمام العظيم بالمنشآت الترويحية ، فأقاموا ميادين السباق و الملاعب و الحمامات و المكتبات العامة و الإستاد الرياضي و من أهم المعالم الترويحية الرومانية نجد الكاليسيوم الروماني المتعدد الطوابق ، وفي أواخره الأخيرة للإمبراطورية الرومانية قل الاشتراك الإيجابي في النشاط الترويحي و اقتصر علي المشاهدة و التسلية .

و في العصور الوسطي ظهرت الكنيسة الكاثوليكية كقوة عظمي في الحياة الاجتماعية في أوربا و أدي تغلغل نفوذ رجال الكنيسة في الحياة الاجتماعية إلى تعظيم شأن التربية الدينية و التقليل من شأن النواحي الأخرى كالتربية البدنية و الترويح إذا اعتبروها متاعا دنيويا لا يصح لمسيحي إن يغمس فيه و لم يقتصر الأمر علي الكبار بل تعداه إلى الأطفال و الفتيان ، و كان المربي المسيحي يري إن النشاط البدني يؤدي إلى الرغبة في الاعتداء علي الآخرين ، كما كانت للأنشطة الرياضية و الترويحية التي مارسها الرومان و من بينها إلقاء المسيحيين الأولين لمصارعة الوحوش الكاسرة أثرا عميقا لا ينسي .

و في عصر المستعمرات كان الترويح مقصورا علي الحفلات الدينية و الأعياد المقدسة كما كانت تقام المعارض و الحفلات الموسيقية و التتكرية ، و اتخذ الترويح طابع العنف كمصارعة الثيران و قتال الديكة و المغامرات و كان سادة الإقطاع و النبلاء و يمارسون المبارزة و الصيد و القتال و ركوب الخيل و فنون الحرب .

و في البلاد العربية قبل الاسلام كان الترويح يتمثل في ركوب الخيل و الرماية و ترديد الشعر والنثر كما لعبت الرياضة دورا هاما في حياة العرب الأوئل ولما جاء الاسلام اقر هذه الأنشطة و اباحها و عني بالرياضة و الترويح ولم ينه إلا الالوان الضارة منه للفرد و المجتمع كالمقامرات و المراهانات و نطاح الديكة و التحريش بين الحيوانات و الطيور و شرب الخمر و الأنشطة القائمة علي اذي الآخرين ، و من الالوان الترويح التي اباحها مسابقات العدو و المصارعة و التصويب بالسهم و الحراب و ألعاب الفروسية و الصيد و ضرب الدفوف و الغناء المهذب و قد قال صلي الله عليه وسلم " روحوا قلوبكم ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب اذا كلت

عميت " وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : " علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل وامروهم ان يثبوا علي الخيل وثباً " .

وفي عصر النهضة وهو عصر قيام أوروبا من كبوتها بعد عصورها المظلمة ، نشطت التجارة والصناعة وازدهرت الفنون والعلوم والآداب وأدى ذلك إلى إعادة التوازن بين مختلف النواحي العقلية والجسمانية والجمالية والخلاقية ، وزاد انتشار الفلسفات التي تتادي بوحدة الجسم والعقل وعدم الفصل بينهما " العقل السليم في الجسم السليم " .. مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالترويح . وساعد عصر النهضة علي إيضاح قيمة الترويح البدني للجماهير ، كما اظهر لهم كيف أن المجتمع الذي يحترم كرامة الإنسان وحرية يضع تنمية و رعاية الجسم الإنساني و حرية يضع تنمية و رعاية الجسم الإنساني في مرتبة عالية و كانت نظرتهم إلى الترويح البدني علي انه ضروري للصحة و إعداد المحاربين ، و للترفيه عن الطبقات الغنية ولكنهم لم يتعرفوا علي الخدمات التي يمكن ان يؤديها في المجالات الإجماعية و المعنوية للحياة .

في العصر الحديث شهد العالم تطورا هائلا في مختلف المجالات الصناعية و الاقتصادية و الاجتماعية والعلمية و التكنولوجية و غير ذلك من مختلف المجالات الصناعية و الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية و التكنولوجية و غير ذلك من الميادين كما ظهر الكثير من العلماء و المفكرين في شتي دول العالم و اسهموا بقسط وافر في تقدم العلوم و الثقافة و التربية و انعكس أثر ذلك كله علي الترويح اذ أخذت المؤسسات الترويحية تكتسب تنظيميا خاصا و زاد الاهتمام بالأنشطة الترويحية ، و تم تكوين العديد من جمعيات الترويح في أنحاء العالم .

وقد اتسمت الحركة الرياضية و الترويحية في العصر الحديث بصفتين هما:

**السمة الوطنية:** اذ ارتبطت الحركات الرياضية في كثير من بلدان العالم بالدواعي الوطنية و التحريرية للشعوب .. و في بداية هذا العصر أصبح الاعتماد علي الأجسام القوية و العقول المتوثبة لمحاولة الخلاص من المستبدين المستعمرين .. كما اتجهت كثير من الأمم بعد استقلالها إلى احتضان لعبة أو اكثر علي أنها اللعبة القومية .

**التنظيم في مجال الرياضة و الترويح و ذلك عن طريق الآتي :**

- ١- وضع أسس و قوانين و قواعد للألعاب الرياضية المختلفة .
- ٢- إنشاء اتحادات رياضية و تنظيم قواعد للمسابقات .
- ٣- تنظيم التربية البدنية بالمدارس و الجامعات .
- ٤- تنظيم اللجان الأولمبية و الدولية .
- ٥- تقنين المؤسسات و المنشآت الرياضية و الترويحية .

و قد ساعد علي إبراز اهمية الترويج في عصرنا الحديث حر من المعيريات و المسجبات  
الحديثة التالية :

١- التقدم العلمي و التكنولوجي : كان لهذا العامل دورا كبيرا في إبراز أهمية الترويج حيث اسهم في اختصار الوقت و الجهد مما ساعد علي زيادة الوقت الحر للإنسان ... كما ظهرت وسائل ترويجية لم تكن معروفة من قبل مثل السينما و التلفزيون و كذلك دخول الكهرباء إلى الريف قد ساعد علي ظهور أساليب ترويجية لم تكن معروفة لدي أهل الريف من قبل .. كما أن استخدام المعدات و الأدوات المنزلية الحديثة قلل من ساعات العمل المنزلي لربة البيت .

٢- زيادة الوقت الحر: برغم إن التقدم العلمي و التكنولوجي من العوامل التي ساعدت علي زيادة الوقت الحر في العصر الحديث ، الا إن هناك بعض العوامل الأخرى التي ساهمت في ذلك مثل ظهور التشريعات العمالية الجديدة و التي قللت من ساعات العمل الأسبوعية و زيادة الإجازات و العطلات السنوية هذا بالإضافة إلى ارتقاء البحوث و الدراسات التي كشفت عن أهمية الترويج للعامل في مصنعه و الموظف في مكتبه و ذلك للمحافظة علي كفاءته الإنتاجية و إنمائها .

٣- التغيرات السياسية الاجتماعية : اتسم هذا العصر بحدوث الثورات السياسية و الاجتماعية و خاصة في البلدان النامية ، و اعتناقها المبادئ الديمقراطية و الاشتراكية ، فاصبح الترويج من حق كل مواطن ، بعد إن كان مقصورا علي الطبقات الغنية و الحاكمة .. كم اهتمت الدول علي اختلافها بإنشاء المراكز الترويجية كأندية الطلائع ، و مراكز الشباب و رعايتها باعتبارها خدمات ترويجية لرعاية أفراد الشعب. و اصبحت الترويج من حق كل مواطن في البلدان النامية نتيجة التوجهات السياسية الحديثة بعد ان كان مقصورا علي الطبقات ميسورة الحال في المجتمع.

٤- زيادة أعداد السكان : أن الزيادة الملحوظة في إعداد السكان - وهو ما حدث في بلادنا - و ما أعقبه من ازدحام المدن و إقامة المنشآت المختلفة علي أراضي المنتزهات العامة و خاصة في المدن الكبرى .. أيضا تكسب المدارس بالطلاب و بناء الفصول الدراسية علي حساب الملاعب و حارات الأنشطة الترويجية و الحدائق ، كل ذلك أدى إلى تضيق فرص استثمار الأفراد لوقتهم الحر في ممارسة الأنشطة الترويجية و الحدائق ، كل ذلك أدى إلى تضيق فرص استثمار الأفراد لوقتهم الحر في ممارسة الأنشطة الترويجية الأمر الذي يدعو إلى التفكير في تنظيم و تخطيط المؤسسات الترويجية ووضع البرامج بصورة جديدة أكثر ملائمة لاحتياجات الأفراد .

٥ - البطالة : من الملحوظ إن ظاهرة البطالة بأشكالها المختلفة المقنعة و الغير مقنعة التي تجتاح معظم الدول تدعوا إلى الاهتمام بالترويح و قد نجد صورا أخرى للبطالة تتمثل في إلحاق الأفراد بأعمال لا تتناسب و تخصصاتهم مما يدفعهم إلى الضيق بالعمل و التبرم منه.

كل هذه المؤثرات الحديثة كان لها الأثر المباشر في إبراز أهمية الترويح ، و ضرورة الاهتمام بالخدمات الترويحية الضرورية لتلبية احتياجات الأفراد منها .

- ١- إن تطور وسائل و أساليب الترويح له الأثر العميق في حياة الأفراد و نهضة المجتمعات.
- ٢- إن الترويح له علاقة وثيقة بالنواحي السياسية و الحربية و الدواعي الوطنية للشعوب .
- ٣- يزداد الترويح أهمية مع التقدم العلمي و التكنولوجي و زيادة الوقت الحر و الاستقرار السياسي و الاجتماعي .
- ٤- يتأثر الترويح بالخصائص الفردية فنوع الفرد يحدد نوع نشاطه الترويحي الملائم له .

### • ثانيا : أهمية الترويح:

تأتي أهمية الترويح من الفوائد و الخدمات التي تعود علي الأفراد و سلوكهم و نشاطهم نتيجة ممارستهم لأنواع الترويح المختلفة مما يحقق للمجتمع النفع و النهضة و التقدم الحضاري . كما يزيد من أهمية الترويح المشاكل العديدة التي قد تظهر و تؤثر تأثيرا ضارا علي الأفراد و المجتمعات نتيجة لنقص وسائل الترويح .

#### أ - فوائد الترويح :

للترويح فوائد عديدة تمتد و تنتشعب لتشمل النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية و الصحية للإنسان .

١- من الناحية الاجتماعية : يؤثر النشاط الترويحي علي الفرد و المجتمع فيما يتعلق بين الأفراد و الجماعات المرتبطة برابط ترويحي، هذا الرباط يختلف عن أي نوع من العلاقات . فعلاقة الفرد بزملاء الهواية و اللعب و النشاط الترويحي بها مجال واسع من حرية الاختيار و محور هذه العلاقة هو تشابه النزعات و تقارب الميول . و الفرد في وسط الجماعة الترويحية يكون أقل سيطرة علي نزعاته منه منفردا و نزعات الفرد ما هي الا مظاهر لدوافع غريزيه تحاول التعبير عن نفسها في قالب سلوكي . و إذا أمكن للترويح المنظم إن يهيئ الفرصة للتعبير عن نفسها في قالب سلوكي و إذا أمكن إن للترويح المنظم إن يهيئ الفرصة للتعبير عن النزعات و الميول بطريقة سليمة لأصبحت هناك حالة من الاستقرار النفسي تساعد الناس علي ضبط نزعاتهم سواء كانوا فرادي أو جماعات .

٢- من الناحية الاقتصادية: للترويح فوائد اقتصادية مباشرة تتحقق في كثير من ألوان النشاط الترويحي التي تجلب دخلا ماديا لا يستهان به في تدعيم الناحية الاقتصادية للفرد أو المجتمع كهواية الصيد و تربية النحل .. كما يمكن أن تتحول الهواية إلى احتراف يرتزق منه الفرد كاحتراف الألعاب الرياضية و الرسم و كثير من الأعمال الفنية و اليدوية . كما إن له فوائد غير مباشرة تتمثل في تحسين المستوى الاقتصادي و المعيشي عن طريق الفوائد الاجتماعية و النفسية و الصحية و التي تؤدي إلى الاستقرار النفسي و النجاح في العمل و زيادة الإنتاج .

٣- من الناحية النفسية: يحقق الترويح الفوائد النفسية للأفراد إذا كان النشاط الترويحي منظما .. و تركز أبحاث علماء النفس إن فوائد الترويح النفسية قد ترجع إلى نظريات أساسية هي :-

- **نظرية الطاقة الزائدة :** ومدلولها أن الترويح وسيلة لاستنفاد و استثمار الطاقة الزائدة لدي الأفراد و تنميتها بدلا من التخلص منها.
- **النظرية الاعدادية :** وهي أن الترويح وسيلة طبيعية للتعليم و الاستعداد للمستقبل و يعاون في كسب مهارات جديدة .
- **نظرية التلخيصية :** وهي تعتبر أن الترويح وسيلة لتلخيص حضارات ماضية من جري و مطاردة الحيوانات و الجماعات القبلية و المباريات و المصارعة .
- **النظرية النفسية:** ترى إن وظيفة الترويح هي التفتيس عن الانفعالات الحبيسة التي لا يتيسر انطلاقها في المواقف الجديدة .
- **النظرية التعويضية :** و تعتبر أن الوظيفة الأساسية للترويح هي تعويض النقص في بعض نواحي السلوك التي يعجز الفرد أن يسلكها في الحياة الجديدة و مركبات النقص في المجتمع و الكبت و عدم الاستقرار و تعقيد الحياة في العصر الحديث .
- **نظرية اللعب التخيلي :** و تبرز هذه النظرية أهمية اعتبار أن عالم الخيال فسيح و غير محدود ، و يعاون الفرد علي التصور و التخيل و الابتكار بما يعود عليه و علي المجتمع بالفائدة .

٤- من الناحية الصحية : للترويح فوائد صحية و حيوية مباشرة و أخرى غير مباشرة .. و تتركز الفوائد المباشرة عند ممارسة نشاط حركي حيث تزيد من صحة الجسم و اكتمال نمود. كما انه يمكن تلافي بعض الأمراض أو تأخير ظهورها عن طريق ممارسة نشاط



رياضي مناسب كأمراض الكلي و الأوعية الدموية و القلب و بعض حالات الإمساك و سوء الهضم علاوة علي إن هناك علاقة بين الحال النفسية و بين حركة التنفس و النبض و ضغط الدم .. أما الفوائد الغير مباشرة فتتمثل في الحالة النفسية المصاحبة للشخص المزاول للنشاط الترويحي و تأثيرها علي زيادة إنتاجه و عمله و بالتالي ينعكس ذلك بالنفع علي الفرد و المجتمع، و علي هذا نجد أن الترويح يسهم في النهضة الحديثة و يحقق حاجات الإنسان الأساسية للتعبير الحر الخلاق، كما يسهم في تحسين الصحة البدنية و العقلية و الانفعالية و يساعد علي التحرر من الضغوط و التوتر العصبي المصاحب للحياة الحديثة .

## ب - مشاكل نقص وسائل الترويح

أدي نقص وسائل و أساليب الترويح في المدن المصرية إلى عدم وجود اتزان ترويحي بين الاحتياجات الترويحية المطلوبة و بين ما هو متوفر من إمكانيات .. و نتيجة لذلك ظهرت بعض السلوكيات الفردية و الظواهر الاجتماعية الغير مرغوبة و التي تؤكد ضرورة تحقيق هذا الاتزان و ذلك عن طريق سد العجز في التجهيزات و الوسائل الترويحية و وضع تخطيط ترويحي شامل يوفر الاحتياجات للأفراد و يحقق الصلاحي و التقدم للمجتمع .. و من أهم تلك السلوكيات و الظواهر التي يجب إن تؤخذ في الحسبان ما يلي :

١- ينتهي العمل الرسمي للغالبية العظمي من الموظفين و العاملين بالمؤسسات الحكومية و القطاع العام الساعة الثانية مساء و يتبقى بعد فترة العمل و الالتزامات الشخصية و الأسرية الساعات الطويلة التي يجب ان توضع لها البرامج و الخطط لاستثمارها ، بدلا من تبريدها . كما ينبغي ان تشمل هذه البرامج كل من الإجازات الاسبوعية و السنوية و القومية .

٢- تبلغ الإجازات الصيفية لطلاب المدارس و الجامعات ما يقرب من أربعة شهور كاملة .. وهي فترة يجب إن لا تكون وقتا ضائعا من حياة الطلاب ، حيث انهم يمثلون قطاعا هام من قطاعات المجتمع .

٣- وجود ظاهرة اللعب في الشوارع العامة المزدهمة بحركة المرور الآلي و في الطرقات الخاصة بسير المشاة - وهي ظاهرة اجتماعية خطيرة - إذا اصبح الشارع من أهم العناصر المؤثرة في تكوين سلوكيات الطفل حيث يعتبر أقرب المصادر الترويحية له ، الأمر الذي قد ينتج عنه انتشار الأمراض العصبية و ضعف الخيال و الرتابة لدي الأطفال .. و كل ذلك يرجع إلى وجود الفائض من الوقت الحر مع عدم استغلاله الاستقلال الأمثل.

٤- قلة المسطحات المفتوحة في المدن المصرية - كما هو مبين بالجدول رقم (١) إذ تتراوح نسبة المسطحات المفتوحة و الملاعب المنتزهات من ١,٢% إلى ٤% من المساحة الكلية للمدينة. كم يبين الجدول رقم (٢) نصيب الفرد من المسطحات المعدة للحدائق و الملاعب

بالمتر المربع في عشرة أحياء من مدينة القاهرة .. حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد حوالي ٠,٥ م<sup>٢</sup> وهي مساحة ضئيلة للغاية هذا بالإضافة الي ظاهرة تآكل هذه المسطحات المفتوحة و ذلك بإقامة المباني عليها .. و أيضا بناء الفصول في المدارس علي حساب الملاعب .. كل ذلك يؤدي إلى عدم وجود أماكن للأفراد لمزاولة أنشطتهم الترويحية و قد تم مراعاة ذلك في المدن الجديدة كما يتضح من شكل رقم (٢).

٥- عدم تحقيق نوعيات من الوسائل الترويحية للهدف المرجو منها و الذي يتمشى مع آداب و قيم مجتمعنا وقصر هدفها علي الكسب المادي فقط رغم إمكانية توجيهها فيما يخدم المجتمع من النواحي الترويحية .

شوارع	ملاعب	الخدمات والمناطق التجارية	المناطق السكنية	استعمالات الاراضي المدن	
١١٠	٦	١٧	٢٢٢	مساحة	دمياط
٢٠	١,٢	٣,٢	٤٠,٥	%	
-	٧,٢	٢٥	١٣٣	مساحة	بنها
-	٢,٧	٩,٦	٥٠,٤	%	
١٩٥	٤٣	١٥	٣٨٢	مساحة	اسيوط
١٨,٣	٤	١,٤	٣٥,٧	%	
٥٢,٥	١٤,٨	١٤,٨	٣١٩	مساحة	الاقصر
١٦	٤,٥٩	٤,٥٩	٣٦,٩٦	%	

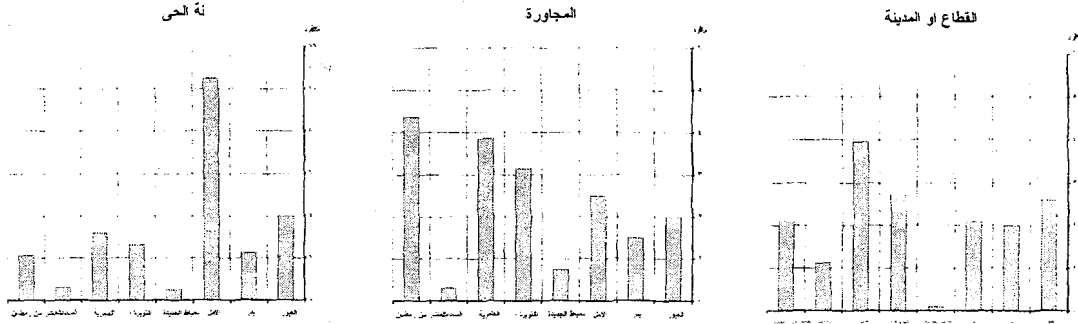
جدول (١) مساحات الملاعب و الشوارع في بعض المدن المصرية

نصيب الفرد بالمتر	الكثافة في الفدان	مساحة الحديقة بالفدان	إجمالي عدد السكان	القسم
٠,٠٧٨	٠,٥٤٩٣٥	٤٦,٣٠	٢٥٤٣٥٢	مصر القديمة
٠,٠٩٧	٠,٤٤٤١٤	٦٢,٢٩	٢٧٦٦٦	السيدة زينب
٠,٣٧٣	٠,١١٥٩٢	١٣,٣١	٣٦٢٩٦	الموسكي
٠,٠٤٩	٠,٨٧٣٤٩	١١,٢٨	٩٨٥٣٠	عابدين
٠,٠٧٧	٠,٥٥٩٢٤	٢٧,١٧	١٥١٩٤٧	الدرب الاحمر
٢,٧٨٩	٠,١٥٥٣	٢٦٣,٧٣	٤٠٩٧٩	قصر النيل
٠,١٠٩	٠,٣٩٥٢٤	٥,١٠	٢٠١٥٧١	بولاق

٠,٠١٣	٠,٣١٨٤٨٥	٢٠٠	٦٣٦٩٧	الازبكية
٠,٠٥١	٠,٨٤٢٩٦	١٢,٩٧	١٠٩٣٣٢	الظاهر
صفر	صفر	صفر	١٤٩٦٣٨	باب الشعرية
٠,٥٠٠	٠,٠٨٦٥	٤٤٢,٣٥	١,٣٨٢,٩٩٣	الإجمالي

جدول ( ٢ ) مساحات الحدائق في بعض أحياء القاهرة

٦- قلة الوعي الترويحي لدى الأفراد و الذي يدفع إلى عدم الاهتمام بالإمكانيات ووضع البرامج الترويحية.. ويعرف الوعي الترويحي بأنه هو مدي تفهم الأفراد لاحتياجاتهم الترويحية ومستوي معرفتهم بالإمكانيات المتاحة و طبيعة و خواص ممارسة النشاط في الأجهزة الترويحية المعدة لهم .



شكل (٢): مقارنة نصيب الفرد من مساحة الموقع للخدمات الترفيهية "المناطق الخضراء"

### ثالثا : تحديد الاحتياجات الترويحية :

من الضروري - قبل وضع البرامج الترويحية و عمل التخطيط الترويحي - معرفة احتياجات الأفراد في المدن المصرية كما ونوعا و توزيعا علي المستويات التخطيطية المختلفة ، و المتطلبات الترويحية الملائمة لتلك الاحتياجات .. كما يلزم وجود تخطيط ترويحي يحقق التوازن بين الاحتياجات و المتطلبات الترويحية .. و قبل البدء في عمل التخطيط الترويحي التوازن يلزم التعرف علي ما هي الاحتياجات و المتطلبات و كذلك الاتزان الترويحي .

تعرف الاحتياجات الترويحية ( Recreation Needs ) بأنها تلك المجموعة من الأنشطة الترويحية المتنوعة التي يحتاج الأفراد لممارستها و الاستمتاع بها ، بحيث تحقق الرضا

سروحي المرجو للجسم و النفس والمجتمع و تختلف هذه الاحتياجات من فرد إلى آخر ومن اقليم إلى غيره ، كما تتضمن كل من الاحتياجات الحالية و الكامنة .

وتعرف المتطلبات الترويحية ( Recreation Requirements ) وقد يطلق عليها المصادر الترويحية ( Recreation Resources ) بأنها تلك التجهيزات و الوسائل الترويحية التي يمارس فيها الأفراد أنشطتهم و احتياجاتهم ، و بأعلى درجة من الكفاءة ، و يدخل في نطاق هذه المتطلبات كل التجهيزات الداخلية ( المغلقة ) و التجهيزات الخارجية ( المسطحات المكشوفة ) كما تتضمن الوسائل الترويحية داخل المدن و خارجها و أيضا تشمل هيئات الأشراف و الإدارة و الإمدادات المالية و السياسات و التخطيط ووضع البرامج الترويحية.

ويعرف الاتزان الترويحي ( Redcreation Balance )، بأنه التوازن أو التكافؤ بين الاحتياجات الترويحية المطلوبة والمتطلبات المتاحة وذلك تبعا لاسس سليمة من التخطيط الهادف.

### العناصر المؤثرة في تحديد الاحتياجات الترويحية :

هناك ثلاث عناصر رئيسية تؤثر علي عملية تحديد الاحتياجات الترويحية للأفراد هذه العناصر هي : (أ) نوعيات الأنشطة الترويحية ، (ب) الأفراد المزاولين للأنشطة الترويحية ، (ج) مكان مزاوله النشاط الترويحي .

#### أ- نوعيات الأنشطة الترويحية :

تعددت الطرق والأراء لتصنيف الأنشطة الترويحية . . و اختلف العلماء فيما بينهم في طرق تصنيف تلك الأنشطة ، نظرا لتعددتها وتداخلها مع بعضها البعض ومن جهة أخرى فإن كلا من تلك التصنيفات لا يمكن أن يكون مستقلا بذاته ، حيث أن النشاط الواحد قد يدخل في أكثر من نوع كما أن له أكثر من فائدة وهدف . فقد صنف جورج هجلت ( George Hjelte ) ( الأنشطة الترويحية حسب نوع وطبيعة كل نشاط علي النحو التالي :

١- أنشطة ذات مجهود عضلي كبير ( Big - Muscle Activies ) : وتشمل الأنشطة الرياضية بجميع أنواعها وخاصة التي تحتاج إلي قوة وتحمل ومشقة .

٢- الأنشطة الاجتماعية ( Social Activities ) : وتشمل الحفلات والاعياد و المآدب والاحتفالات والألعاب الجماعية ولقاءات التعارف .

٣- الفنون الإيقاعية والموسيقية ( Rhythms & Music ) : وتشمل الفنون التعبيرية والموهبة الفنية الفردية كالغناء والعزف والرقص وفنون الرسم والتصوير والتمثيل والشعر والنثر والخطابة وغيرها .

٤- المهارات اليدوية ( Hand Intellect ) : وتضم جميع الأنشطة التي تنمي القدرات اليدوية وتزيد من ذكاء الفرد وخبراته في صناعة وتطوير الأشياء التي يراها مثل صنع القوارب ونماذج الطائرات والقاطرات واللعب واصلاح المعدات وفنون التدبير المنزلي وأشغال الأبرة والتطريز .

٥- الألعاب الخلاقة ( Creative Play ) وهي الأنشطة التي تتطلب درجة من الخيال والابتكار وتحتوي هذه الألعاب علي المقدرة الذهنية والتخيلية في تركيب عناصر الاشياء مع بعضها مثلا لاعطاء صورة جديدة للتكوين .

٦- تعلم خواص الطبيعة ( Nature learning ) : تهدف هذه الأنشطة إلى التعرف علي الخصائص الطبيعية للبيئة المحيطة بنا واستطلاع اسرار الطبيعة في عالم النبات والحيوان والطيور وغيرها .

٧- الأنشطة الذهنية : ( Mental ) : من أهم هذه الأنشطة القراءة والكتابة والمحادثة وتعلم اللغات والترجمة وكذلك سماع الراديو ومشاهدة التلفزيون والسينما إلي جانب ألعاب الذكاء كالشطرنج والطاولة وغيرها .

٨- هوايات جمع المقتنيات ( Collecting ) : مثل جمع صور العربات والبنادق والطائرات والسفن والشخصيات العامة والتوقيعات وطوابع البريد وغيرها .

٩- أنشطة الخدمة العامة ( Service Activities ) : وتهدف هذه الأنشطة إلي عمل كل ما يخدم الآخرين .

١٠- الاسترخاء ( Relaxation ) : يعمل الاسترخاء علي إزالة المعاناة والتعب والملل وتعد فترة الاسترخاء ذات أهمية ملحوظة عند الأفراد ذوي القدرة علي الابتكار والخلق .

١١- العزلة ( Isolation ) :تساعد العزلة الافراد علي مراجعة ملكات أنفسهم وتقييم أفكارهم . ولها تأثير عظيم خصوصا عند المفكرين والمخططين والساسة في جميع المجالات .

يرسم من مساحيسيم لا يحسن الاعتماد عليه في عمل التخطيط الترويحي ووضع البرامج، كما أنه اغفل بعض الأنواع الهامة من الأنشطة الترويحية كالسياحة وأنشطة الترويحي العلاجي كذلك الأنشطة التي تدخل في نطاق الترويحي التجاري كالمقاهي ومدن الملاهي والمسارح والسيرك .

وصنف راسل ( R.V. Russell ) الأنشطة الترويحية إلي أنواع تسهل عمل البرامج الخاصة بها وتساعد المخطط في تحقيق مهمته ٠٠٠ حيث قسم الأنشطة الترويحية إلي أنواع رئيسية وكل نوع ينقسم إلي أنواع فرعية، وعلي سبيل المثال قسم الرياضة والألعاب إلي أربعة أقسام فرعية

(١) رياضة وألعاب فردية .

(٢) ألعاب اللياقة والجمباز .

(٣) الرياضات والألعاب الثنائية .

(٤) رياضات وألعاب الفرق . كذلك حدد الأنشطة الخاصة بكل قسم فرعي .

واستمر في هذا الاسلوب مع باقي العناصر الترويحية .

وعلي الرغم أن هذا التصنيف قد يخدم المخطط لوضع البرامج الترويحية إلا أن هناك بعض الأنشطة التي لا تتناسب مع قيم مجتمعنا ، هذا إلي جانب أنه لم يراعي مواقع ممارسة هذه الأنشطة وتوزيعها علي المستويات التخطيطية المختلفة الأمر الذي يلزم بإعادة تصنيفها من وجهة النظر المعمارية حسب أنواع التجهيزات الترويحية الملائمة لممارسة هذه الأنشطة ومواقعها في مستويات التخطيط المختلفة .

وقد صنف كليف تاندي ( Cliff Tandy ) الأنشطة الترويحية حسب الغرض منها والمستوي التخطيطي الملائم لها سواء المحلي أو الأقليمي أو القومي ٠٠٠ وقد ركز ( كليف ) في تصنيفه علي الأنشطة الخلوية واهمل الأنشطة التي تمارس بتجهيزات بسيطة وكذلك الأنشطة التي لاتحتاج إلي كثير من الوقت والامكانيات والوسائل الخاصة مثل القراءة والأنشطة الاجتماعية . يتضح مما سبق تعدد نوعيات الأنشطة الترويحية التي يمكن مزاولتها في الاوقات الحرة .. كما أن هذه الأنشطة تزداد يوما بعد يوم الأمر الذي أدي إلي إلي اختلاف الآراء ووجهات النظر في طرق تصنيفها ٠٠ لذلك يجب تحديد الاحتياجات الترويحية من تلك الأنشطة بما يتلائم مع اختيار للأنشطة التي يرغبونها وبما يتمشي مع ظروف البيئة وقيم وامكانيات المجتمع ٠٠٠٠ ويتوقف هذا الاختيار علي كثير من العوامل والسمات الشخصية للأفراد المزاولين للنشاط .

ب- الأفراد المزاولين للنشاط الترويحي : -

تعتبر الصفات الفردية من المؤثرات الهامة علي الاختيار الترويحي وعلي تحديد وتوجيه الاحتياجات الترويحية . . . . كما أنها تلعب الدور الرئيسي في تخطيط وتصميم المواقع الترويحية وفي وضع البرامج بما يتلائم مع سلوكيات الأفراد وطاقتهم وميولهم . . . . وقد اكدت الدراسات التي اجريت في الدول المتقدمة أن أنشطة الوقت الحر تتأثر تأثيرا شديدا بالصفات والخصائص الفردية كالميول والمستوي التعليمي والثقافي للأفراد، كما تتأثر بمستوي الدخل والوقت الحر المتاح لديهم . . . . هذا بالإضافة إلي تأثير عوامل اخري كالعوامل السكانية ومصادر الترويح المتاحة والسلوك الترويحي وغيرها . وأهم هذه الصفات هي ما يتوقف علي سمات وخصائص الفرد المزاول للنشاط الترويحي . حيث توجه كل الجهود لتلبية احتياجاته الترويحية وتنقسم هذه المؤثرات إلي : (١) الخصائص الفردية ( personal Characteristics ) ، (٢) الوقت الحر ( leisure Time ) ، (٣) مؤثرات وخصائص اخري

**١- الخصائص الفردية ( personal Characteristics ):** وهي الخصائص التي تتعلق بالفرد نفسه وتحدد اتجاهه الترويحي وأهمها : السن - نوع العمل - الدخل وبعض الخصائص الأخرى مثل القدرات والمواهب، النوع ( الجنس ) ، الحالة الصحية - المستوي التعليمي ، الوعي الترويحي .

**السن :** هناك ارتباط وثيق بين مرحلة النمو التي يجتازها الفرد وبين طابعه السلوكي والفكري إلا أن هذه المراحل ليست محدودة بمقياس زمن ثابت بالنسبة لجميع الأفراد، ومع ذلك يمكن القول أن هناك طابع مميز لكل مرحلة . . . . وتختلف هذه المراحل من حيث اتساعها أو سرعتها، كما تختلف من فرد إلي آخر .

و للتعرف علي السلوك الترويحي للأفراد ينبغي تفهم التحليل النفسي لمراحل النمو المختلفة (مرحلة الطفولة - مرحلة المراهقة - مرحلة الشباب والرجولة - مرحلة الكهولة والشيخوخة) . حتي يمكن عمل تخطيط ترويحي يحقق احتياجات مراحل النمو المختلفة للأفراد .

**نوع العمل :** يعتبر من أهم العوامل التي تحدد نوع النشاط الترويحي الملائم للفرد . . . . حيث يجب إن يكون هناك علاقة بين النشاط الذي يؤديه الفرد في العمل وبين ما يؤديه اثناء الترويح، فمثلا الفرد الذي يتطلب عمله مجهودا جسمانيا كبيرا قد يناسبه الترويح في الأنشطة الذهنية ، والفرد الذي يعتمد عمله علي الطاقة الفكرية قد يصلح له الترويح الجسماني . . . . ولذلك يعتبر نوع العمل أو الوظيفة التي يشغلها الفرد موجها اساسيا في تنظيم الأنشطة الترويحية وتحديد الاهتمامات والافضليات التي تناسب الأفراد.

من سرور : يحسب الافراد فيما بينهم من حيث القدرة او الميل إلى الانفاق في الأنشطة الترويحية ٠٠٠ إلا أن هذا الانفاق الترويحي يتناسب تناسباً طردياً مع الدخل الكلي للأفراد ٠٠٠ فكلما ارتفع المستوى المعيشي للفرد كلما زادت طاقته في الانفاق الترويحي .

## ٢- الوقت الحر ( Leisure Time ) :

يعتبر عامل الوقت من أهم العوامل المؤثرة علي الاختيار والسلوك الترويحي للأفراد ، كما يعتبر دعامة أساسية من دعائم وضع البرامج الترويحية، والفرد يمارس النشاط الذي يتناسب مع حجم الوقت الحر المتاح له بعد الإنتهاء من عمله وواجباته الضرورية .

كما يختلف نمط الأنشطة الضرورية في الوقت الحر أيام العمل الأسبوعية عن أيام الراحة الأسبوعية وأيضا في أيام الإجازات الكبيرة ( السنوية ) عن الراحة الأخرى علي مدار العام، وهذه الاختلافات ليست محددة بأزمان ثابتة كما أننا نجد أن الأنشطة الاختيارية التي يزاولها الفرد يختلف نمطها في يوم عن الآخر ومن فصل إلي غيره .

ومن دراسة وتحليل الأوقات الحرة يتبين أن هناك أنشطة ترويحية يمكن أن يمارسها الأفراد في فترات قصيرة ومتكررة ، بينما توجد أنشطة أخرى تحتاج إلي وقت حر أكبر وقد يصل إلي عدد من الأيام، كالاصطياف والسياحة والرحلات وبالتالي تمارس علي فترات متباعدة، ولذلك ينبغي تقسيم الأوقات الحرة أولا لكي يمكن تحديد الأنشطة الملائمة لمدة كل منها .. وعلي سبيل المثال يعتبر تحديد موعد الإجازة السنوية في غاية الأهمية وغالبا ما يأخذ العمال والموظفون بالحكومة بالقطاع العام وكذا الطلاب اجازاتهم السنوية في موسم الصيفي. بينما نجد أن هناك اتجاها آخر في بعض المدارس الامريكية يهدف إلي عمل دورة سنوية يمكن الطالب بواسطتها إن يأخذ أجازته في أي وقت من السنة وتعرف هذه الدورة باسم ( Year-round scheduling system ) .

## ٣- مؤثرات وخصائص أخرى:

توجد مجموعة من العوامل والخصائص الأخرى التي تؤثر في وضع البرامج الترويحية وفي تحديد الاحتياجات وكذلك في توجيه الاختيار الترويحي وبالتالي يجب اخذها في الإعتبار عند عمل التخطيط الترويحي السليم ويشترك فيها أفراد المجتمع كوحدة واحدة ٠٠٠ وهذه العوامل هي: العوامل السكانية ، المصادر الترويحية المتاحة ، السلوك الترويحي ، الآراء ووجهات النظر ، وأخيرا المفاضلة في اختيار الأنشطة .

**العوامل السكانية :** وهي تتضمن دراسة وتحليل تأثير الكثافات البشرية في المناطق التي تتطلب وضع البرامج الترويحية، كما تضم كل المؤثرات الفردية التي توجه الاختيار



الترويحي وأيضاً تأثير كل من الثقافة والاقتصاد والعوائد السكانية والاهداف السياسية وغيرها من الدراسات السكانية والاحصائية، وهذه المعلومات هي التي تصف الهيكل الاجتماعي في المنطقة وتعتبر من أولى البيانات التي يجمعها المخطط الترويحي، وواضع البرامج للتجهيزات الترويحية.

**المصادر الترويحية المتاحة :** وهي المصادر الترويحية المتوفرة علي المستويات التخطيطية المختلفة في المدينة وتتضمن كل من :

- التجهيزات الداخلية والخارجية مثل الملاعب وحمامات السباحة والحدائق ٠٠٠٠ الخ
- الهيئات الإدارية المشرفة مثل الإداريين والمشرفين والمدربين ورجال الاسعاف والانقاذ ٠٠٠ الخ .
- البرامج الترويحية المعدة .
- الموارد المالية .

**السلوك الترويحي :** وهو من أصعب البيانات في كيفية الإلمام بها ٠٠ حيث أن السلوك الترويحي يتضمن نوع النشاط الذي يمكن للأفراد أن يشاركوا فيه وكيفية الزمان والمكان الذي يمكن أن يمارسوا فيه النشاط وأيضاً تحديد المسطحات الترويحية الواجب استخدامها بحيث تحقق الراحة في الاستعمال . والسلوك الترويحي له تأثيره في تخطيط البرامج فهو لا يمدنا فقط بأفضل الأنشطة بل ويسمح للمخطط أن يضع الاحتمالات والتخمينات عن أفضل الأنشطة، ووجهات النظر عنها مستقبلاً ٠٠ وقد اوضحت الدراسات النفسية إن بعض الأفراد لهم اتجاه ترويحي يخالف الآخرين والبعض يحب المشاركة في الخدمات النفعية أو الجماعية مثلاً، بينما يفضل الآخريين الأنشطة العضلية، وقد يفضل البعض الأنشطة الانعزالية.

**الاراء ووجهات النظر :** وتتعلق بمستوي رضي الأفراد عن البرامج المعدة لهم كما تتضمن أسباب عدم اشتراك الأفراد في الأنشطة التي يرغبونها مثلاً، والآراء العامة عن الترويح في حياتهم وما يحب السكان اضافته من خدمات ترويحية أخرى مستقبلاً.

**المفاضلة في اختيار الأنشطة :** ويعكس هذا العامل ما يود أن يمارسه الأفراد في الواقع، إذا أن هناك فارقاً بين ما يمارسه الفرد بالفعل ، وما يجب أو يفضل ممارسته، وقد يرجع ذلك إلي تأثير حجم الوقت الحر المتاح للفرد، والموقع الجغرافي (محل الإقامة) والتجهيزات المتاحة ٠٠٠ الخ .

**ج- مكان مزاولة النشاط :**

يبضح مما سبق ان التخطيط التروحي يفوم علي اساس سد احتياجات الافراد وبما يتمشي مع امكانياتهم المالية وحالاتهم الصحية ومستواهم العلمي، بما يتلاءم مع مراحل نموهم وكذا ميولهم وطبيعة عملهم، وغير ذلك من المؤثرات الفردية، ومع ما يتاح لديهم من الوقت الحر، إلا أن المنطقة ( Region ) التي يعيش فيها الأفراد ويمارسون بها أنشطتهم التروحية غالباً ما تضع بصماتها وتأثيراتها الطبيعية ( البيئية ) والاجتماعية والاقتصادية في تحديد الأنشطة الملائمة لكل اقليم والمجتمعات التي تقطنها ٠٠٠ كما تدخل في تحديد الاحتياجات الملائمة للأفراد، وبالتالي نجد اختلافاً واضحاً بين الأمم والشعوب في أساليب ترويحها واحتياجات أفرادها .

وفي مصر يعيش نصف السكان تقريباً في الريف حيث الأراضي الخضراء والمناظر الجميلة والهواء الطلق ، ولذلك لا يحتاج سكانها إلي تجهيزات تروحية كالحدايق العامة والملاعب والأندية بقدر ما يحتاج إليها سكان المدينة المصرية والذين يمثلون النصف الباقي من جملة السكان ٠٠ بالإضافة إلي ذلك نجد القصور الشديدة في التجهيزات التروحية المتاحة في المدينة المصرية ٠٠٠ ويرجع السبب في ذلك إلي عدم توفر المسطحات المفتوحة والحدايق العامة والتجهيزات التروحية التي تكفي لسد احتياجاتهم . كل ذلك يدعو إلي دراسة الظروف والعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي المدينة المصرية ( كمنطق جغرافي ) والتي بدورها تشكل احد العناصر الأساسية المؤثرة في تحديد الاحتياجات التروحية .

#### (١) - المؤثرات البيئية :

تنقسم المؤثرات البيئية أو الطبيعية إلي عنصرين أساسيين هما الخصائص الطبوغرافية والظروف المناخية .

الخصائص الطبوغرافية : تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي ن افريقيا وتبلغ مساحتها ١,٠٠٢,٠٠٠ كم مربع ٠٠ تحتوي علي وادي اخضر يمتد من الجنوب إلي الشمال علي ضفتي نهر النيل ويحد الوادي من الشرق الصحراء الشرقية ومن الغرب الصحراء الغربية ٠٠٠ كما تطل علي البحر المتوسط من جهة الشمال بطول ٩٩٥ كم وعلي البحر الاحمر من جهة الشرق بطول ١٩٤٠ كم، وهذا يجعل مصر تتمتع بمسطحات مائية هائلة لا تتوفر في كثير من البلدان الأمر الذي يوجه الانظار إلي ضرورة واهمية استغلال تلك المطات المائية الساحلية كمصادر تروحية طبيعية.

ويمكن تقسيم مصر إلي ثلاثة أقسام جغرافية رئيسية هي :

- وادي النيل ويمثل ٤ % من مسطح مصر .
- الصحراء الشرقية وتمثل ٢٨ % من مسطح مصر .
- الصحراء الغربية وتمثل ٦٨ % من مسطح مصر .

وتتمتع مصر بجمال المطلات والمناظر الطبيعية ٠٠٠ وتعتبر هذه المطلات والمناظر الطبيعية من أهم العناصر التي تميز أي مدينة عن غيرها، ولذلك يمكن تقسيم المدن المصرية علي هذا الاساس إلي النحو التالي :-

- المدن الساحلية التي تطل علي ساحل البحر الابيض المتوسط والبحر الأحمر وقناة السويس.

- المدن المطلة علي النيل ( مدن الوادي الزراعي ) ويعتبر نهر النيل من السمات المميزة لها .

- المدن الصحراوية وهي التي تتواجد بعيدا عن المسطحات المائية ( النيل - البحار) وتتميز بالمناظر ( اللاندسكيب) الصحراوية والجفاف.

وهناك من المدن ما تحمل طابعا ( Image) أو سمة تظهر في مطلاتها ومناظرها الطبيعية أو ما يسمى باللاندسكيب الصناعي كالمدين الأثرية والمدن الصناعية، وتعتبر هذه المطلات والمناظر الطبيعية من المميزات والمؤثرات الأولى لتحديد نوعية الاحتياجات الترويحية لكل مدينة بما يتلائم مع الامكانيات الطبيعية المتوفرة بها .

**الظروف المناخية:** تؤثر الظروف المناخية تأثيرا مباشرا في تحديد نوعية وحجم الأنشطة الترويحية التي يختارها الفرد ٠٠ وتختلف هذه الأنشطة باختلاف موسم ممارستها، فهناك فرق واضح بين أنشطة الصيف وأنشطة الشتاء ٠٠ كما تختلف طاقات الفرد واحتياجاته الطبيعية باختلاف مكان ممارسة النشاط ٠٠ فالأنشطة التي يمارسها في الفراغات الداخلية ( المسطحات المفتوحة) ٠٠٠ كما تتفاوت حجم هذه الاحتياجات ووقتها في البلدان الحارة عن البلدان الباردة، ومن النهار إلي الليل، إلا أن تلك الأنشطة تشترك جميعها في أنها تمارس في نطاق منطقة الراحة المناخية للإنسان ( Comfort zone).

وعموما فإن مناخ مصر لا يختلف عن مناخ دول البحر المتوسط فهو حار صيفا معتدل شتاءا ٠٠ وإن كان جافا علي مدار السنة، باستثناء منطقة شاطئ البحر المتوسط ٠٠٠ كما أنه يختلف باختلاف المناطق وقربها من البحر ٠٠ والرياح السائدة شمالية غربية وتصبح في بعض الأحيان شمالية شرقي ٠٠ أما درجات الرطوبة فهي منخفضة وخاصة في الجنوب. وفي مثل اعتدال هذا المناخ يمكن للإنسان إن يعيش علي مدار السنة دون احتياج يذكر في تعديل الظروف المناخية الطبيعية ( كالاتجاء إلي التفتة أو تكييف الهواء) وعلي قدر ما تتبحه هذه الظروف المناخية من مزايا فهي تلقي علي كاهل المصمم مسئولية ايجاد الحلول المعمارية الملائمة للاستفادة من الظروف الطبيعية المحيطة لتلطيف المناخ الداخلي للمباني، ويتضمن ذلك التجهيزات الترويحية الداخلية، كالسينمات والمسارح والمعارض وغيرها من الفراغات الداخلية الخاصة بممارسة الأنشطة الترويحية.

كما انها الفت مستولية كبيرة علي المخطط الترويحي في كيفية استغلال ذلك المناخ بما يحقق للأفراد من متعة وانتعاش واستغلال للتجهيزات الترويحية (داخلية وخارجية) علي مدار السنة، وأيضا الامداد بوسائل ترويحية ملائمة لمناخ كل منطقة أو أقليم والانشطة المناسبة، ومكان وزمان ممارسة تلك الأنشطة.

## (٢) - العوامل الاجتماعية :

تعد العوامل الاجتماعية من المؤثرات الهامة في التخطيط الترويحي وتحديد الاحتياجات الترويحية بالمدن المصرية . . ومن أهم هذه العوامل الثقافة ، محل الإقامة، المستوى الاجتماعي، النمط المعيشي للأسرة، والمعتقدات الدينية .

**الثقافة :** للثقافة أثر واضح في الاتجاهات الترويحية ومستوياتها . . وتعتبر الميول الترويحية من أكثر عناصر الثقافة قبولا للانتقال من بيئة إلي أخرى.

ومن أهم المؤثرات الحية التي يجب إن تؤخذ في الاعتبار لدي المخطط العادات والتقاليد . . حيث أن كل إقليم له النشاط الترويحي التقليدي ( المتوارث) الخاص به .

**محل الإقامة :** تعتبر طبيعة المنطقة التي يعيش الفرد بها وكذلك النمط السكني الذي يقيم فيه من العوامل الهامة التي تساعد في تشكيل كثير من الخواص الفردية له . . وبالتالي تؤثر علي سلوكه الترويحي . . فعلي سبيل المثال يتميز سكان المناطق الريفية بالتألف الاجتماعي والوظيفي والأصالة الإقليمية وضيق الاتصال الاجتماعي الذي ينتج عن نظرة تحفظية وتقليدية وعلي العكس نجد سكان المدن لهم نظرة أو سع نتيجة لوظائفهم وتعاملاتهم . . أما سكان الضواحي فهم يجمعون بين تكوين الحضر والريف في عاداتهم وتقاليدهم واقتصادياتهم . ويؤثر النمط السكني للأفراد علي سلوكهم الترويحي . . فنجد أن سكان الشقق العليا يختارون السلوك الترويحي الأكثر سلبية، كالتلفزيون أو القراءة، بعكس الذين يعيشون في فيلات أو مساكن منفصلة حيث يفضلون أن يشتركوا في أنشطة ترويحية أكثر حيوية ونشاطا.

**المستوي الاجتماعي :** للمستوي الاجتماعي تأثير فعال في اختيار الأنشطة . . هذا بالإضافة إلا إن تكاليف ونفقات الأنشطة نفسها قد يتعدى المجموعات ذات الدخل المنخفض عن الاشتراك في الأنشطة باهظة التكاليف. من جهة أخرى نجد أن هناك أفراد لا يشتركون في نشاط ما لمجرد أن هناك أفراد من طبقات اجتماعية أخرى مشتركة في النشاط فالطبقة الاجتماعية المرتفعة قد تستكر وجود الطبقة الأقل منها في النشاط، والطبقة الأدنى قد تشعر بعدم الرضا في الاشتراك مع الأخرى في نشاط واحد وفي مصر أيضا نجد أن بعض الأنشطة الترويحية يتردد علي ممارستها طبقات خاصة من مرتفعي الدخل أو أصحاب الوظائف العليا والكادرات الخاصة مثل أندية وسباقات الخيل والجولف أو لعبة التنس . . وهكذا نجد إن

المستوي أو الحالة الاجتماعية لها التأثير الفعال في التخطيط ووضع البرامج للاحتياجات الترويحية .

**النمط المعيشي للأسرة :** تعتبر الاسرة مؤثرا قويا في سلوكيات أفرادها وهي التي تضع لهم المعايير في تحديد الأنشطة الترويحية المرغوبة والغير مرغوبة . . هذا بالإضافة إلي تأثير تواجد الأطفال في الأسرة يزيد من الاستمتاع بالنشاط الترويحي . . فالأسرة التي بها عدد أطفال أكثر هي التي تستمتع أكثر بالترويح الخارجي عن الأسرة التي بها طفل واحد أو الأسرة المكونة من فردين .

**المعتقدات الدينية :** تلعب المعتقدات الدينية دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية والثقافية . . ولها تأثيرا فعال في العادات الاجتماعية والقيم . . كما تلعب دورا هاما في تشكيل طبيعة بعض الأحداث الترويحية، وخاصة في الاعياد والاجازات الدينية . . ولذا نجد ضرورة أن يتعرف المخطط الترويحي علي قيم ومعتقدات وعادات القطاعات التي يخطط من أجلها، لتجنب الأخطاء في وضع البرامج الترويحية .

### (٣) العوامل الاقتصادية :

ويقصد بالعوامل الاقتصادية المصادر الترويحية التي توفرها الدولة للأفراد ويدخل في نطاق ذلك ما يلي :

- المصادر الطبيعية والأثرية المؤثرة علي تنشيط السياحة والترويح الداخلي.
- الامكانيات المادية المتاحة من منشآت وتجهيزات ترويحية وأدوات رياضية .
- التمويل والامداد المالي المخصص للمجال الترويحي.
- ترشيد الانفاق في المجالات الترويحية المختلفة وخاصة الرياضية .
- نظرة اقتصادية لتصنيع التجهيزات والأدوات الترويحية محليا.
- وضع تسلسل مدروس لأولوية البرامج والتجهيزات الترويحية بما يتلائم مع الاحتياجات، ويضمن مداومة تطوير وأنشاء تجهيزات ترويحية متتاعبة.

كل هذه النقاط تشكل في مجموعها الامكانيات المتاحة والتي تعتبر من أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة علي الاحتياجات والمتطلبات الترويحية.

### رابعا - التخطيط الترويحي :

يعرف التخطيط بأنه " هو عملية إعداد مجموعة من القرارات والتوصيات لتطبيقها في المستقبل، وموجهة لتحقيق أهداف وأغراض معينة، وذلك عن طريق امثل الوسائل وأيسر السبل". اما التخطيط الترويحي فهو عملية ايجاد العلاقة المترابطة بين الوقت الحر للأفراد )

( Social Justice ) والمساواة الترويحوية - وسائل الترويحوية المناسبة في بيئة مناسبة واعداد سبل التخطيط والتصميم الملائم، والوسائل التكنيكية والمفاهيم بهدف المزيد من المصادر الترويحية العامة والخاصة . . . وذلك لتحسين واستغلال الوقت الحر والطاقات والامكانيات المالية المتاحة لتلائم احتياجات الأفراد .

### أهداف التخطيط الترويحي:

أن جوهر عملية التخطيط هو التعاون بين كل الدوائر والهيئات المختصة لتوفير الخدمات الطبيعية والوسائل الترويحية في المدينة وضواحيها . . . ودراسة المتغيرات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي تدعو إلي تعديل السياسات الترويحية ومراجعة البرامج وتوفير التجهيزات والوسائل الترويحية بما يتمشي مع الاتجاهات المستقبلية وأهداف التخطيط الترويحي. وفي الواقع نجد أن التخطيط الترويحي يجمع بين المعرفة والاساليب التكنولوجية للتصميم البيئي والعلوم الاجتماعية لتطوير البدائل من أجل استغلال الوقت الحر والمناطق المفتوحة والطاقات والأموال المجابهة للاحتياجات البشرية . . . ويهدف التخطيط الترويحي نحو عمل خطة مرسومة لكامل بيئة من البيئات بما يتفق مع احتياجاتها وامكانياتها ويعتمد في ذلك علي تحقيق الشروط الآتية :

- ١- أن يشمل التخطيط تنظيم واستغلال الوقت الحر لجميع الأعمار من الطفولة حتي الشيخوخة مع توفير الوسائل الترويحية السليمة لكل قطاع من القطاعات التخطيطية علي مستوي المدينة.
- ٢- إعداد الاماكن الترويحية بحيث يستطيع الفرد أن يرتادها وينتفع بها .
- ٣- أن يكون الترويح - اجتماعيا - له قوته الوقائية والعلاجية لانحراف السلوك وسوء التكيف وذلك بأن يحقق الترويح الجماعي التعاون والتجانس الفكري بين الأفراد. تحسين البيئة الحضرية للمناطق الكنية لكي تكون أكثر صلاحية وأفضل جمالا واما وجذبا وفاعلية.
- ٤- خدمة الصالح العام واختصار الاعتبارات طويلة المدى إلي اجراءات قصيرة المدى لتنظيم المصادر الترويحية العامة والخاصة.

وبذلك يمكن استنتاج أن الهدف الأول للتخطيط الترويحي هو تحسين سبل ونوعية الحياة والبيئة في المدينة ويأتي في المرتبة الثانية الامداد بمزيد من النجاح والتطور البشري، الذي يخلق حياة صحية أفضل، ومنطقة حضرية جذابة. وإذا رجعنا إلي تعريف التخطيط الترويحي والجزء السابق من الدراسة ( تحديد الاحتياجات الترويحية). نجد أن تصنيف الأنشطة ، ونوعية الفرد المزاول للنشاط الترويحي وكذلك مكان مزاوله النشاط الترويحي تعتبر العناصر الأساسية التي توجه كل من الاختيار الترويحي . . . ووضع الخطط والبرامج الترويحية للأفراد .

وهناك العديد من المؤثرات الأخرى التي تسهم في تحديد الاحتياجات ووضع البرامج الترويجية في القطاعات المختلفة من المدينة ، ورغم تعدد هذه المؤثرات إلا أنه يمكن تقسيمها إلي ثلاثة متغيرات هي :

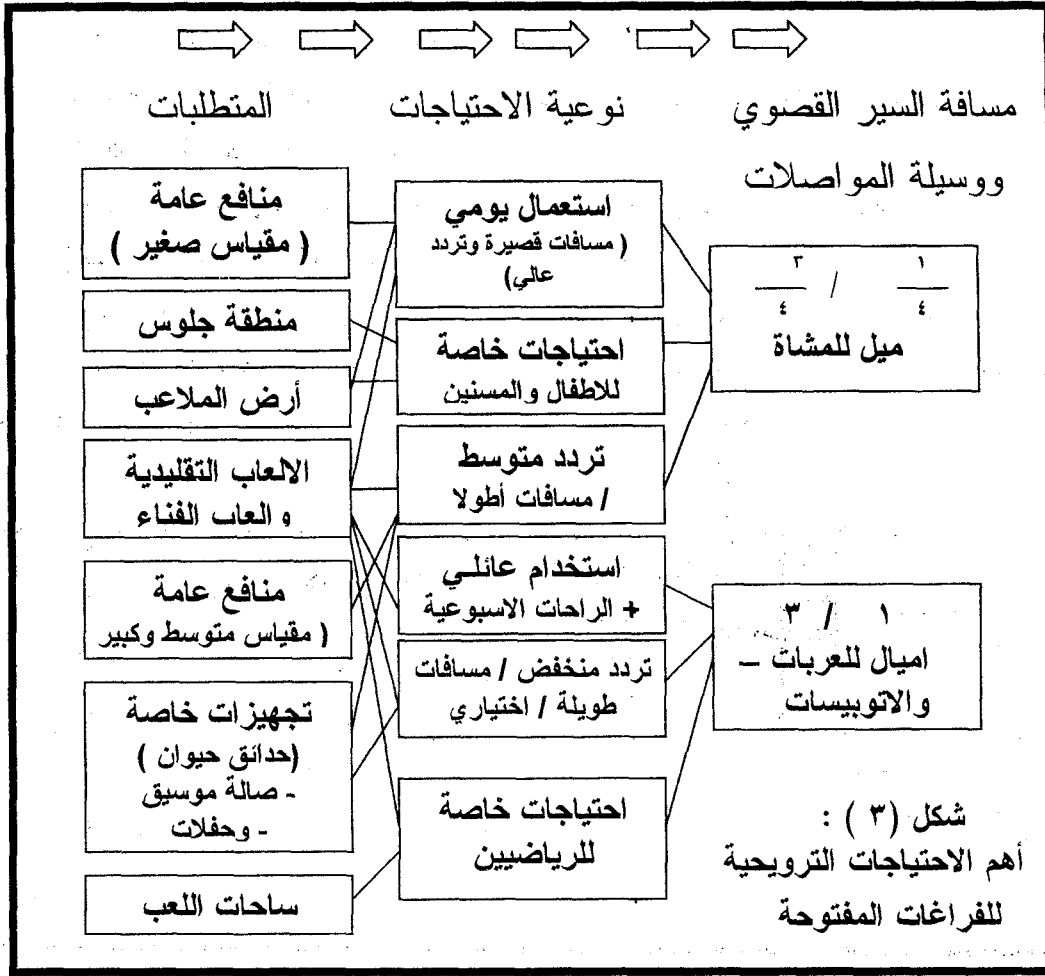
- ١- متغيرات يمكن معرفتها بالاستعانة بالهيئات الإدارية المختصة، كالدراسة السكانية والعلوم المناخية وغيرها من البيانات الاحصائية.
- ٢- متغيرات تتطلب البحث الميداني مثل تحديد الوقت الملائم لمزاولة الأنشطة الترويجية، ووجهات النظر في التجهيزات المتاحة لهم.
- ٣- متغيرات لا يمكن قياسها بالابحاث العادية ، بل تحتاج إلي دراسات خاصة مثل أولوية التجهيزات الترويجية الملائمة لسد الاحتياجات الحالية، ودراسة الجدوي الاقتصادية لتلك التجهيزات ٠٠٠ وأيضا قياس مستويات الوعي الترويجي لدي الأفراد . ولدراسة تلك المتغيرات والربط بينها نجد كثيرا من الصعوبات التي تواجهنا، مثل تعدد هذه المتغيرات بالدرجة التي لا يمكن تناولها في بحث واحد، كما أن مصادر جمعها تنتشعب بصورة تستلزم فائضا من الجهد والوقت والنفقات الخاصة ٠٠ هذا بالإضافة إلا أن هناك نقصا شديدا في البحوث والدراسات الخاصة بالمجال الترويجي والتي اجريت علي الواقع المصري وبما يتلائم مع ظروف البيئة وامكانيات المجتمع.

#### أسس ومعدلات تخطيط المواقع الترويجية :

تعتبر دراسة المعدلات القياسية لبعض الأنماط من الوسائل والتجهيزات الترويجية هي بمثابة المدخل الرئيسي نحو تخطيط وتصميم المواقع والمنشآت الترويجية لأي منطقة، وذلك بعد أن تعرفنا علي المؤثرات الأساسية التي تحدد الاحتياجات الترويجية كما ونوعا وموقعا وتوجه كل من السلوك والاختيار الترويجي وتساعد في تخطيط ووضع البرامج الترويجية. كما تعتبر دراسة أسس تخطيط المواقع الترويجية والمعايير والمعدلات القياسية لها بمثابة الهيكل المنظم لترجمة تلك الاحتياجات البشرية إلي تجهيزات مادية ملموسة ٠٠ وتشمل أسس تخطيط المواقع الترويجية الآتي :

- ١- الاحتياجات الترويجية والمستويات التخطيطية للفراغات المفتوحة .
- ٢- المنتزهات والمعدلات القياسية لها .
- ٣- المراكز الرياضية .
- ٤- المعسكرات وبيوت الإجازات .
- ٥- متطلبات خاصة علي المستوي القومي .

يوضح شكل (٣) أهم هذه الاحتياجات حيث تنقسم إلي : استعمال يومي - احتياجات خاصة (أطفال - مسنين) - استخدامات عائلية - احتياجات خاصة للرياضيين .



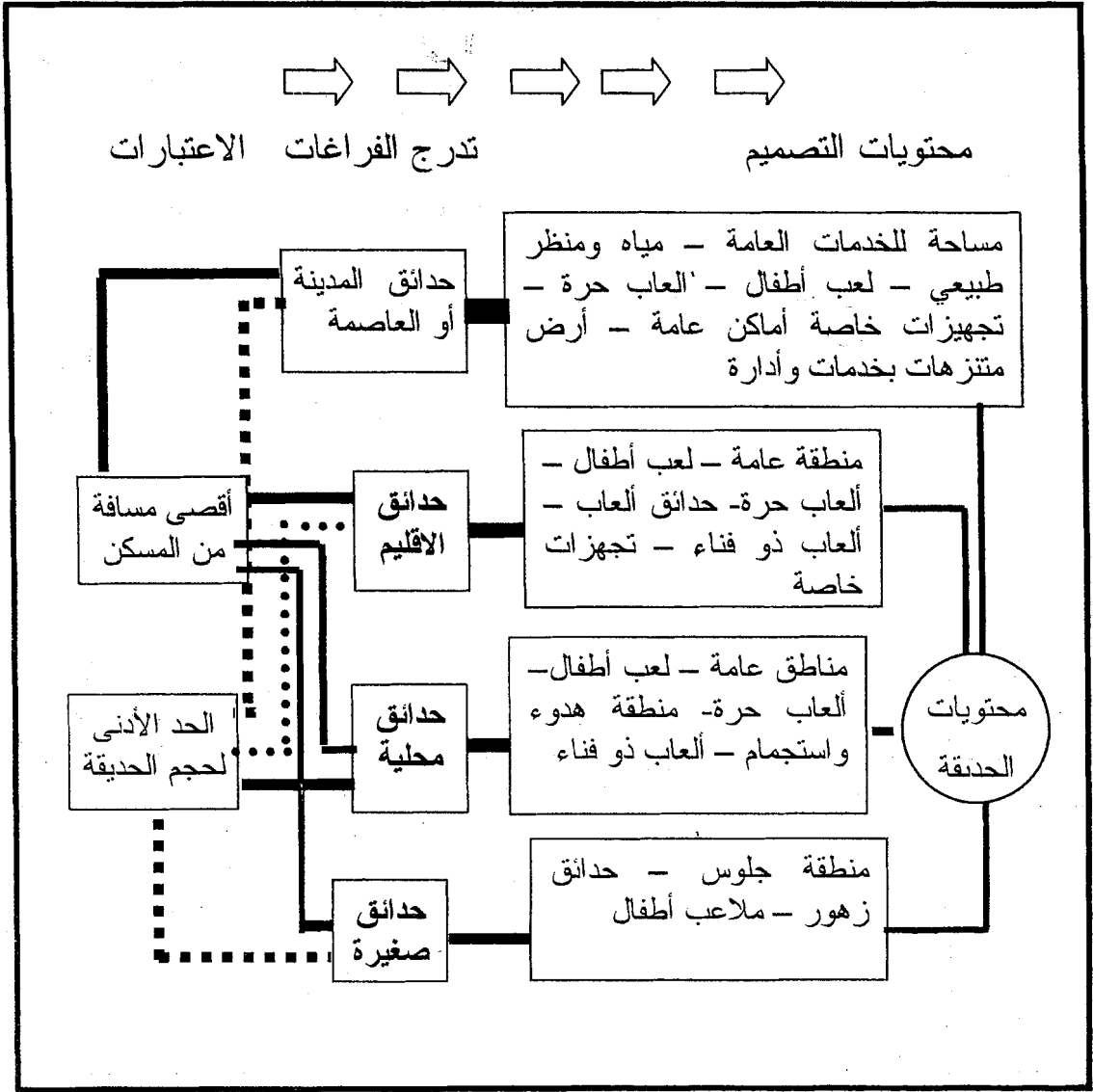
كما يوضح الشكل أيضا الخدمات الملائمة لكل نوع من هذه الاحتياجات ، ومسافة السير القصوي بين المنزل وتلك الخدمات

ويمكن تصنيف المنتزهات والفراغات المفتوحة من حيث المستويات التخطيطية إلي ما يلي:-

- حدائق العواصم والحدائق القومية .
- الحدائق الإقليمية .
- حدائق محلية .
- حدائق صغيرة .

ويبين شكل (٤) المحتويات اللازم توفرها في كل منها ومساحة كل حديقة وأقصى مسافة سير من المنزل إلي كل منها ولقد تعددت الآراء والاقتراحات في تصنيف المناطق الترويحية الخارجية ٠٠ فقد صنفت إلي ستة مجموعات رئيسية هي :





شكل (٤): المحتويات اللازم توافرها في الفراغات المفتوحة

- ١- المناطق الترويحية المزدحمة ( Highly Density Rec. Areas )
- ٢- المناطق العامة للترويح الخارجي (General out - door Rec. Areas)
- ٣- مناطق بيئية طبيعية (Natural Environmenta)
- ٤- مناطق طبيعية فريدة ( Unique Natural Areas )
- ٥- مناطق غابات فطرية ( Wild Areas )
- ٦- مواقع تاريخية ( Historical Sites )

أن هذا التصنيف يعبر بعسيما بداليا يحاج إلي مرید من الإیصاح و العفصین، ویمح ناول المتنزهاة و الفراغات المفتوحة؛ في الدول المتقدمة كمقياس للمعدلات القياسية للمساحات والمسافات البيئية لتلك المتنزهاة وهو مال توضحه النقطة التالية .

## (٢) - المتنزهاة والمعدلات القياسية لها :

أن الفراغات التي نسميها اليوم بالمتنزهاة (Parks) قد ظهرت من قديم الزمان في المدن المصرية القديمة علي هيئة فراغات مميزة ببعض العناصر المعمارية والتشكيلية كالمسلات والسواري والتماثيل وغيرها كما أنشأ الرومان المتنزهاة الكبيرة .

ونظرا لتكدس المدن بالمباني السكنية التي لا يتمتع فيها الأفراد بفراغات مفتوحة مناسبة ونتيجة أيضا لضيق الشوارع وارتفاع الكثافة السكنية، كل ذلك قد أوجب ضرورة وجود متنزهاة كبيرة لكل مدينة ذات مسافات بيئية مقبولة بحيث تكون قريبة أو في متناول السكان كبديل للحدائق الخاصة .

ويوضح الجدول رقم (٣) إحصائية لمسطح المتنزهاة الهامة في بعض المدن الأوربية والأمريكية، كما يبين عدد السكان التي تخدمها هذه المتنزهاة ونسبة مسطحاتها في مساحة المدينة ككل .

وفي محاولة لعمل نظام متدرج للمتنزهاة يشمل كل أنواع الفراغات المفتوحة ٠٠ من أصغر الملاعب الخاص بالأطفال حتي السواتر الخضراء المحيطة بالمدينة، والمعدلات القياسية لمساحتها، وأيضا المسافات بينها ٠٠٠ أمكن التوصل إلي تدرج هذه الفراغات علي النحو التالي:

Plazes, Squares.	١- الميادين والساحات العامة
Playlots.	٢- الملاعب الصغيرة للأطفال
Playgrounds.	٣- أرض الملاعب
Play Fields.	٤- مساحات اللعب
Neighbourhood	٥- منتزه المجاوره
Large Parks.	٦- المتنزهاة الكبرى
Bathing Beaches.	٧- بلاجات الاستحمام
Parkways	٨- المتنزهاة الشريطية.

Reservations.

٩- المتنزّهات النادرة .

National Parks

١٠- المتنزّهات القومية .

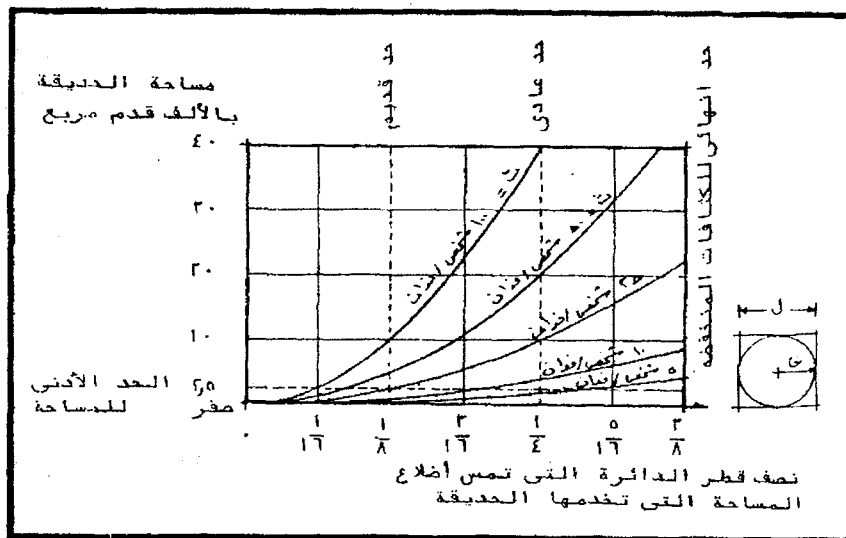
جدول (٣): المتنزّهات الهامة في بعض المدن الأمريكية.

معدل الكثافة في الفدان		المنتزه		مساحة المدينة بالفدان	عدد السكان	المدينة
من المنتزه	من المدينة	% من المدينة	المساحة			
٥١٥	٥٤,٣	١٠,٥	٧٨٨٩	٧٤٨٨٩	٤٠٦٢٨٠٠	لندن
٣٣٨	٢٥,٦	١٠,٨	٢٢٠٥٤	٢٠٤٩٨٢	٧٤٥٤٩٩٥	نيويورك
٥٠٨	٢٥,٦	٥,٠	٦٦٦٨	١٣٢٢٠٠	٣٣٩٦٨٠٨	شيكاغو
٢٤٣	٢٣,٨	٩,٨	٧٩٥٧	٨١٤٠٨	١٩٣١٣٣٤	فلاديفيا
٢٣٥	١٧,٠	٧,٢	٣٦٤٨	٥٠٥٠٠	٨٥٩١٠٠	بالتيمور
٢٥١	٢٠,٩	٨,١	٣٢٤٨	٣٩٠٤٠	٨١٦٠٤٨	سانت لويس
٢٠٤	٢٧,٤	١٣,٤	٣٧٨٠	٢٨١٠٠	٧٧٠١٠٠	بوسطن
٨٩,٧	١٦,٧	١٨,٦	٧٣٩١	٣٩٦٨٠	٦٦٣٠٩١	واشنطن
٨٧	١٣,٠	١١,٣	٥٦٥٨	٣٧٦٢٦	٤٩٢٣٧٠	مينا بولس
١٠٧,٦	١٠,٧	٩,٩	٣٧٠١	٣٧٥٠٠	٣٩٩١٧٨	كانساس
١٢٧,١	٨,٤	٦,٦	٢٨٧٨	٤٣٨٠٠	٣٦٨٣٠٢	سيتل
١٦٨	١٤,٥	٨,٧	١٩٣٧	٢٢٣٠٠	٣٢٤٩٧٥	روشستر
١٥٠	١٣,١	٨,٨	٢١٣٠	٢٤٣٠٠	٣١٩٠٧٧	لويس فيل
١٢٥	٨,٦	٦,٩	٢٣٠٠	٣٣٤٠٠	٢٨٧٧٣٦	سان باول
٥٦	١١,٩	٢١,٣	٥٠٤٦	٢٣٧٠٠	٢٨٢٣٤٩	توليدو
٧٥,٨	٩,٠	١١,٥	٢٨٦٠	٢٤٩٠٠	٢٢٣٨٤٤	اوماها
١٧٥,١	١٢,٧	٧,٣	١١٧٤	١٦٢٠٠	٢٠٥٩٧٦	سيراكوس
٧٠,٧	٨,٠	١١,٣	٢٣٨٠	٢١٠٠٠	١٦٧٧٢٠	يونجستون
٤٦,٧	١١,٩	٢٥,٥	٣٥٨٧	١٤١٠٠	١٦٧٤٠٢	ناشفيل
٧٥,٨	١٤,٠	١٨,٥	٢١٢٠	١١٤٥٠	١٦٠٦٠٥	نيوهافن
٢١,٧	٤,٥	٢٠,٥	٦٨٩٦	٣٣٦٠٠	١٤٩٩٣٤	سولت لاک ستي
٧٤,٢	٧,٤	٩,٩	٢٠١٧	٢٠٣٠٠	١٤٩٥٥٤	سبرنج فيلد

١٣١,٩	١٠,٨	٨,٢	٩٠٠	١٠٩٤٠	١١٨٤١٠	فورت واين
١٨٩,٠	٨,٥	٤,٥	٦٠٨	١٣٥٠٠	١١٤٩٦٦	ويتشينا
٦٧,٨	٣,٧	٥,٤	١٦١٦	٢٩٨٠٠	١٠٩٤٠٨	تاكوما
١٣١,٨	١٠,٠	٧,٦	٧٦٥	١٠١٠٠	١٠٠٥١٨	يوتيكا
٨٨,٨	١٥,٦	١٧,٦	١٠٩٢	٦٢١٠	٩٧٠٦٢	ايفانسفيل
٧٣,٧	٦,٦	٩,٠٠	١١١٠	١٢٤٠٠	٨١٨٦٤	باساديننا
٨٢,٥	٥,٧	٧,٠	٨٠١	١١٥٨٠	٦٦٠٣٩	أيوا
٩٥,٥	١٠,٠	١٠,٥	٦٥٨	٦٢٧٠	٦٢٦٩٣	تيرهوت

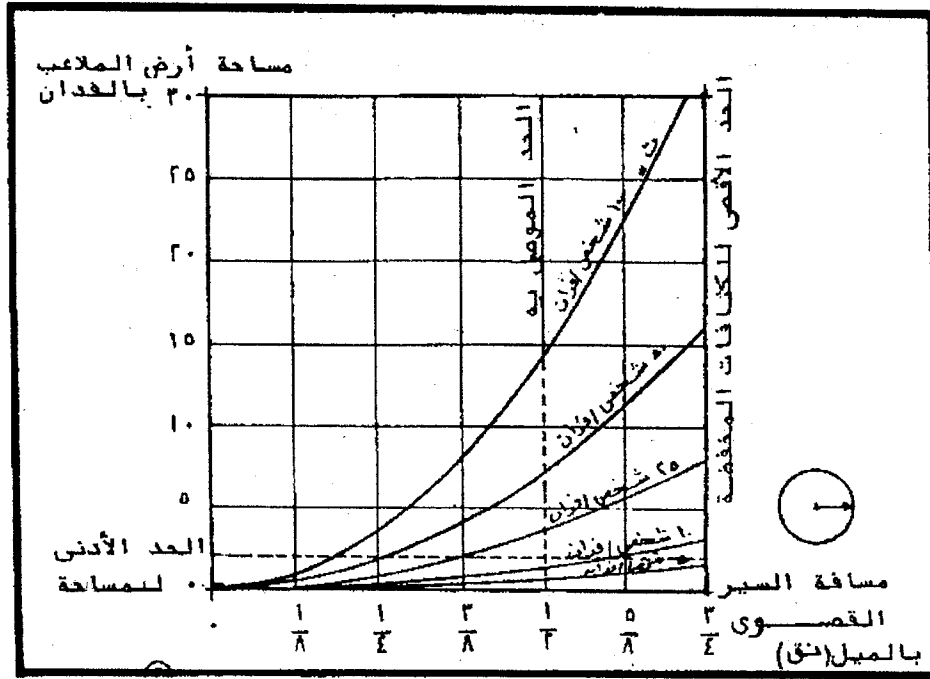
١- الميادين والساحات العامة : تعتبر الميادين مسطحات منسقة ذات مساحات محدودة تأخذ أشكالها وابعادها حسب المجموعات المعمارية التي تحيط بها ٠٠ ولا يوجد أي معدلات ثابتة لمساحتها أو المسافات بينها

٢- الملاعب الصغيرة للاطفال : وهي مساحات صغيرة صالحة للعب الأطفال من خمس سنوات ٠٠٠ ومثل هذه المسطحات الترويحية لا بد وأن تكون قريبة من المساكن ، وتتنحصر مساحتها غالبا بين ١ الي ٢ فدان وأقل مساحة لها حوالي نصف فدان ٠٠ ويوضح شكل (٥) المعدلات القياسية لمساحات الحدائق الصغيرة للأطفال والمسافات بينها.



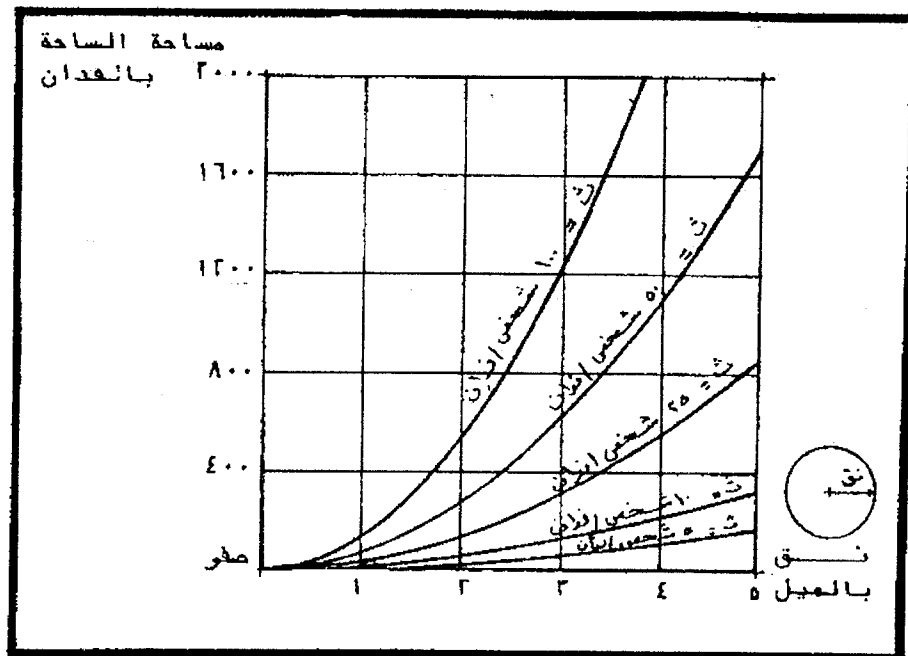
شكل (٥) : المعدلات القياسية لحدائق الأطفال .

٣- أرض الملاعب : وقد يطلق عليها المركز الترويحي للمجاورة ٠٠ وهي أما أن تكون متصلة بالمدرسة الابتدائية أو منفصلة عنها، وعادة ما تحتوي علي جزء خاص بالأطفال، ويمارس فيها الأطفال من سن ٥-١٥ سنة أنشطتهم الترويحية الإيجابية ٠٠٠ وتصل مساحة أرض الملاعب من ٢-٧ فدان أو تزيد ٠٠٠ وأقل مساحة مرغوبة هي خمسة أفدنة، ويوضح شكل (٦) مساحة تلك الملاعب والمسافات بينها في مختلف الكثافات الكسائية.



شكل (٦): المعدلات القياسية لأرض الملاعب .

٤- ساحات اللعب : وقد يطلق عليها المركز الترويحي للقطاع السكني ٠٠٠ ويتوفر بها مجموعة من الخدمات الترويحية الداخلية والخارجية لمواجهة مدي أوسع من الأنشطة الترويحية ٠٠ وقد تسمى هذه الملاعب بالساحات الرياضية وهي تمتد السكان بأنشطة ترويحية إيجابية وخاصة لسن الصبية والشباب ( ١٥-٢٤ سنة ) ٠٠ وأقل مساحة لها هي عشرة أفدنة، والأفضل أن تكون عشرين فدانا ٠٠ وتتراوح مساحتها في المانيا من ١٥٠-٥٠ فدان ٠٠ ويوضح شكل (٧) المعدلات القياسية لساحات اللعب .



شكل (٧): المعدلات القياسية لساحات اللعب .

٥- **منتزهات المجاورة** : وهي عادة ما تكون في أماكن ذات خصائص ومميزات جذابه ٠٠٠ ولا يوجد لتلك المنتزهات أي معدلات قياسية ترتبط بالكثافات السكانية وتحسب مساحته ضمن مساحة ارض الملاعب أو داخل نطاق المعدلات القياسية الإجمالية لمنتزهات المدينة

٦- **المنتزهات الكبرى** : تعتبر المنتزهات الكبرى أقل المنتزهات حاجة إلي وضع معدلات قياسية لها وتبلغ مساحتها في العادة حوالي ١٠٠ فدان أو تزيد، وتخدم المدينة ككل ٠٠ كما أنها لا تعتمد في استعمالها علي سن معين ٠٠ ومن أمثلة تلك المنتزهات حديقة فرانكلين التي تبلغ مساحتها ١٦٠ فدان، وحديقة الهايدبارك بلندن وتبلغ مساحتها ١٥٠٠ فدان وحديقة مانهاتن وتبلغ مساحتها ١٨٠٠ فدان .

٧- **البلاجات** : يجب أن تحافظ كل مدينة لها الحظ الكافي من الشواطئ الطبيعية علي تلك البلاجات بقدر الأمكان وتعمل علي زيادة الاستغلال الترويحي لها ٠٠ ويجب ألا يقل عرض البلاجات عن ٧٥- ٩٠ متر متضمنة ١٥ متر في المياه ٠٠٠٠ وأن يتراوح معدل شغل البلاجات من ٩م<sup>٢</sup>/فرد - ١٥م<sup>٢</sup>/فرد.

٨- **المنتزهات الشريطية** : وتعتمد مساحتها والمسافات بينها اعتمادا كبيرا علي طوبوغرافية الأرض والاندسكيب الطبيعي لموقع المدينة ، ولا تقع تحت أي معدلات قياسية ثابتة، ولكن يجب أن يحسن توزيع هذه المنتزهات حتي تربط بين الحدائق الكبرى .

٩- **المنتزهات النادرة** : وهي مسطحات ممتدة ذات مناظر طبيعية ٠٠٠ وغالبا ما تكون عبارة عن اثار من الغابات الطبيعية ٠٠ ولا تدخل مساحات المنتزهات النادرة أو الغابات الفطرية ضمن حساب معدلات حدائق المدينة، كما أنها لا تتوقف علي الكثافات السكانية.

١٠- **المنتزهات القومية** : تعلب المنتزهات القومية - وخاصة في الولايات المتحدة - دورا كبيرا في المجال الترويحي وخاصة عندما لا تتوافر المنتزهات الكبرى ٠٠ ومن أمثلة تلك المنتزهات ( Yosemite Park ) الخاص بمدينة سان فرانسيسكو وبعض المدن الأخرى في كاليفورنيا وتبلغ مساحة هذه الحديقة ٧٥٠,٠٠٠ فدان. وهناك نوع آخر من المنتزهات يطلق عليه منتزهات العواصم والمقاطعات ٠٠ ويوضح جدول رقم(٤) امثلة من هذه المنتزهات ومساحاتها ومعدلاتها بالنسبة لمسطح المنطقة التي تخدمها.

و يمكن القول أن المساحة الكلية للمتزهات بالمدينة تمثل ١٠% من مساحتها أو بمعدل ١٠٠ شخص/ فدان في المدينة التي يبلغ تعدادها ٥٠٠,٠٠٠ نسمة والتي ذات كثافة سكانية قدرها ١٠ شخص/ فدان ٠٠ وفي المدن التي تزيد عن هذا العدد من السكان يمكن وضع ١ فدان لكل ٢٠٠ شخص ٠٠٠ وعندما يصل سكان المدينة إلي مليون نسمة أو أكثر يكون المعدل هو ١ فدان لكل ٣٠٠ نسمة.

### (٣) - المراكز الرياضية :

تحتوي المراكز الرياضية علي عدد كبير من التجهيزات والمنشآت الترويحية ٠٠٠ وعادة ما تحتوي علي صالة ألعاب رياضية مضاءة ومنطقة تدريب ٠٠٠ ومن أهم أنواع تلك المراكز ما يلي :

- مراكز الترويح التجاري ذات رسم الدخول المرتفع .
- المراكز الرياضية في الجامعات.
- التجهيزات الترويحية المدرسية .
- المراكز الرياضية للمجاورات السكنية .
- المراكز الترويحية القومية - والمراكز الأخرى المتخصصة في رياضات خاصة.

المنطقة	مساحة الحديقة	السكان	مساحة المنطقة	% لمساحة الحديقة
نيويورك	١٣٤٢٨٢	١٢٣٠٨٣٥٠	٥٥٢٨	٣,٨
شيكاغو	٦٣٤٥٠	٥٢٣٥٣٦٩	٧٨١٧	١,٣
ديترويت	٦٥٧٨	٢٤٧٩٠٠٢	٣٢٥٠	٠,٣
بوسطن	١٦٧٢٤	١٩٢٤٧١٠	٣٩٨	٦,٦
كاليفيلاند	١٢٢٠٠	١٢١٧٢٥٠	٤٥٣	٤,٢
بافالو	٤٩٩٣	٧٩٨٣٧٧	١٠٣٤	٠,٨
سينسيناتي	٥٣٠٧	٦٢٠٠٠٠	٤٠٥	٢,١

جدول (٤) : أمثلة لبعض المتزهات القومية بأمريكا .

## توزيع المراكز الرياضية :

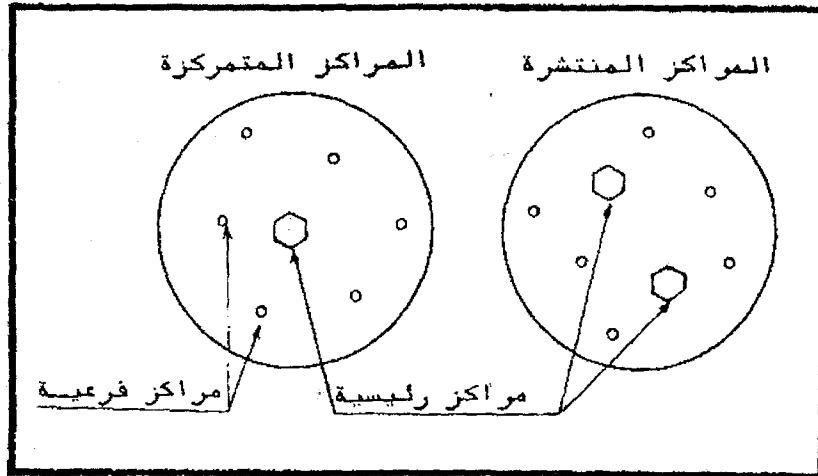
تأخذ المراكز الرياضية في توزيعها علي المستويات التخطيطية المختلفة احد النظامين

الآتيين :

- المراكز الرياضية المنتشرة .

- المراكز الرياضية المتمركزة.

و يؤكد نظام المراكز الرياضية المنتشرة أنها تكون اكثر فاعلية وتأثيرا ونفعا عن المراكز الرياضية الكبيرة في حجمها، والقليلة في عددها كما يعتمد هذا النظام أيضا علي التجهيزات ذات الاستعمال المزدوج، كاستخدام المدارس المنتشرة في الاحياء السكنية واستغلالها كتجهيزات ترويحية. وقد يكفي لعدد من السكان يبلغ ١٠٠,٠٠٠ نسمة وجود وحدتين من تلك المراكز الرياضية مدعمة بحوالي ستة مراكز صغيرة، والتي يحتوي كل منها علي صالة للألعاب الداخلية وحمام تدريب ، شكل (٨)



شكل (٨) : المراكز الرياضية المنتشرة والمتمركزة .

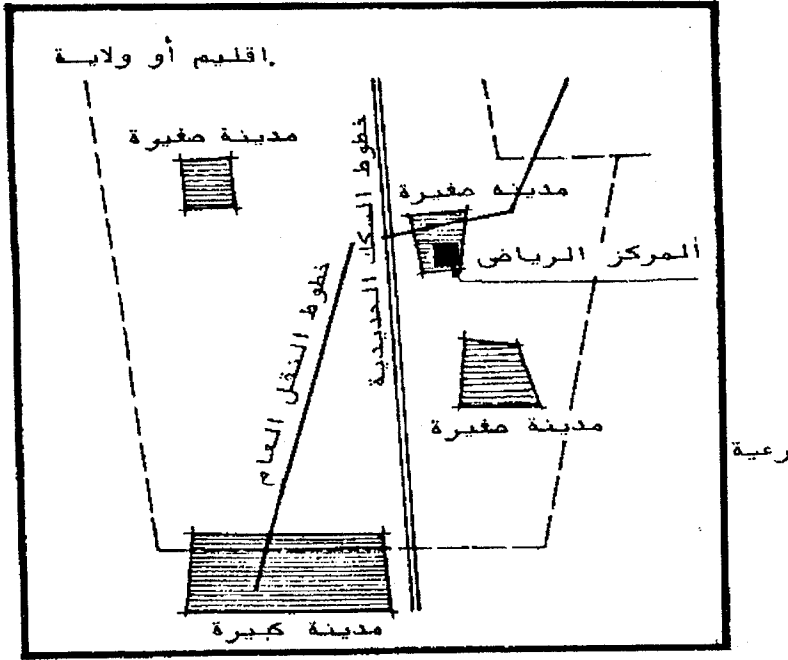
ويهدف نظام المراكز الرياضية المتمركزة إلي تركيز الخدمات الرياضية في مركز رياضي واحد يحتوي علي صالة مغلقة كبيرة (تسع معلبين) وحمام سبحة مغلق، ويصلح المركز للدورات الرياضية والمباريات الهامة ، شكل (٨) .

ويلاحظ في كل من المراكز المنتشرة والتمركز استخدام كل من الصالة ذات الملعب الواحد، والصالة ذات الملعبين والمراكز الفرعية الصغيرة ٠٠٠ ويوضح جدول (٥) الاحتياجات الرياضية من هذه الخدمات في المستويات التخطيطية المختلفة .



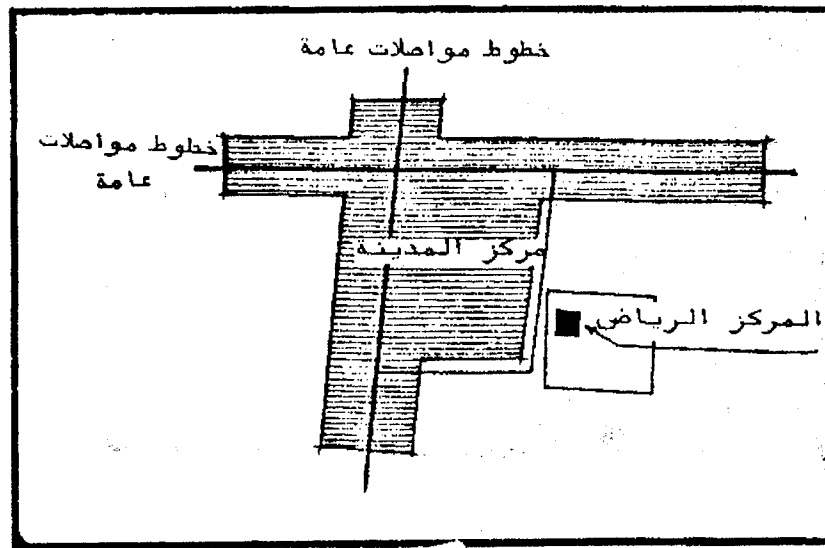
مواقع المراكز الرياضية علي مستوى المدينة :

أ - مواقع في الاقاليم الفرعية : يحدد موقع المراكز الرياضية في المدن الصغيرة التي تتوسط مجموعة من المدن الصغيرة ايضا بحيث يمكن ان تخدم دائرة نصف قطرها ١٥-٢٠ ميل ... ويوضح شكل (٩) موقع مثل هذه المراكز .



شكل (٩) : مواقع الاقاليم الفرعية

ب- مواقع علي حدود مركز المدينة : وهو الاختيار الامثل حيث يمكن الوصول اليه دون اختراق منطقة مركز المدينة، شكل (١٠)

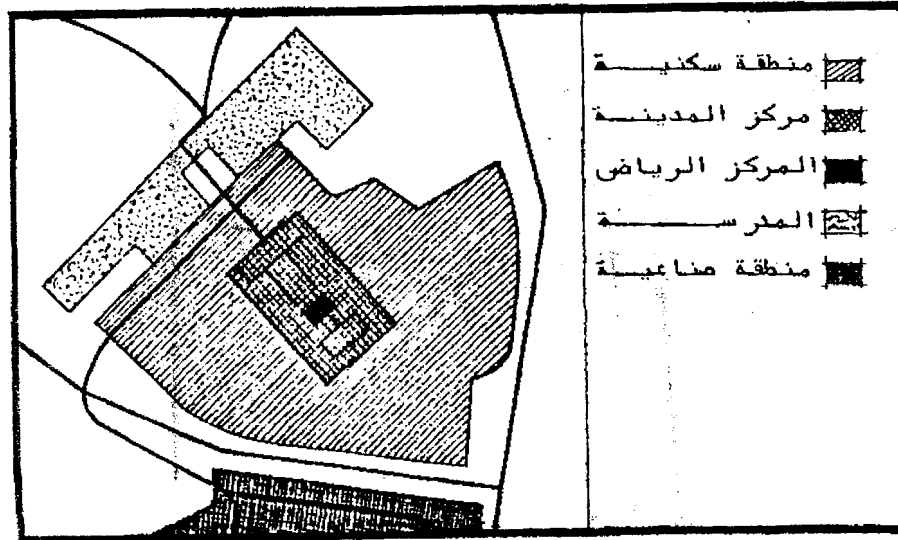


شكل (١٠) : المراكز الرياضية المجاورة لحدود المراكز .

م	المستوي التخطيطي	عدد السكان	التجهيزات
١	مراكز المواقع المحلية والمركز الرياضي للقريبة	١٠٠٠-٥٠٠٠	مركز فرعي واحد
٢	الضواحي الجديدة والقرى الكبيرة	٥٠٠٠-١٥٠٠٠	١-٢ مركز فرعي
٣	المدن الصغيرة والمجاورة والضواحي الكبيرة	١٥٠٠٠-٢٥٠٠٠	مركز فرعي حمام سباحة مغلق (٢٥م)
٤	مدينة متوسطة ومدينة صغيرة جديدة	٢٥٠٠٠-٥٠٠٠٠	مركز فرعي - حمام سباحة مغلق و٤ مراكز فرعية
٥	المدن الجديدة وامتدادات المدن	٥٠٠٠٠-٦٥٠٠٠	صالة (بملعبين وحمام سباحة مغطى ومدرجات مكشوفة
٦	المدن الكبرى والمدن ذات المناطق الممتدة والضواحي	٦٥٠٠٠-١٠٠٠٠٠	منتزهات ترويحية
٧	المدن الكبيرة والجديدة	١٠٠٠٠٠ الي ٢٥٠٠٠٠	ضعف المنتزهات الترويحية

جدول (٥) : الاحتياجات الرياضية للمستويات التخطيطية المختلفة .

ج- مواقع داخل مركز المدينة : ويعتبر مولدا ديناميكيا للنشاط والحيوية وال جذب والازدحام في منطقة مركز المدينة ، شكل (١١) .

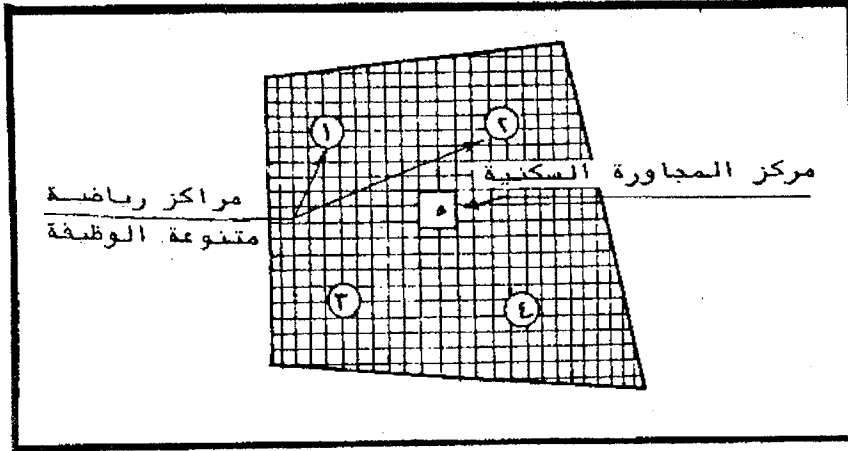


شكل (١١)  
المراكز الرياضية  
داخل مراكز المدن

د- مواقع علي أطراف مراكز المجاورات : وهو نظام منتشرة للمراكز الرياضية ، ويعتمد علي الأسس العامة لتخطيط المجاورة ، ويخدم كل مركز رياضي موقعا سكنيا بين ٢٠,٠٠٠-٣٠,٠٠٠ نسمة وقد تستغل بعض المراكز جزء من المدرسة الثانوية، ويبين شكل (١٢) مثلا لأحد هذه المراكز المنتشرة في إنجلترا .

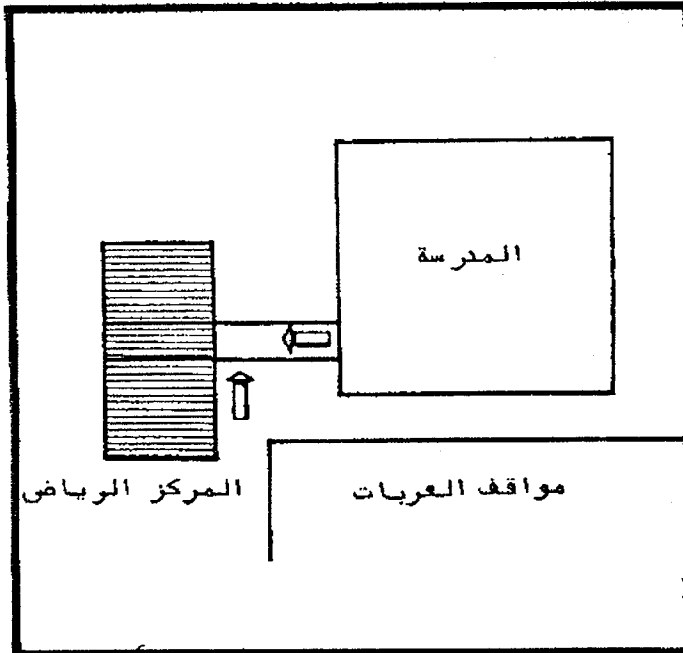
هـ- مواقع المراكز الرياضية بالمدارس والجامعات : وهي مراكز تقع قريبة من المدارس والجامعات وتخدم طلابها ، بالإضافة إلي إمكانية ودخول العامة في بعض الأحيان ٠٠٠ ويوضح شكل (١٣) مثلا لتلك المراكز.

و- مواقع المتنزهات الحضرية : وهذا النوع من المراكز الرياضية ينتشر في القارة الأوربية وخاصة في ألمانيا الغربية، ويشترك المركز الرياضي مع المتنزه الحضري في كثير من الخدمات والتجهيزات الرياضية ، كما هو موضح بالشكل رقم (١٤).

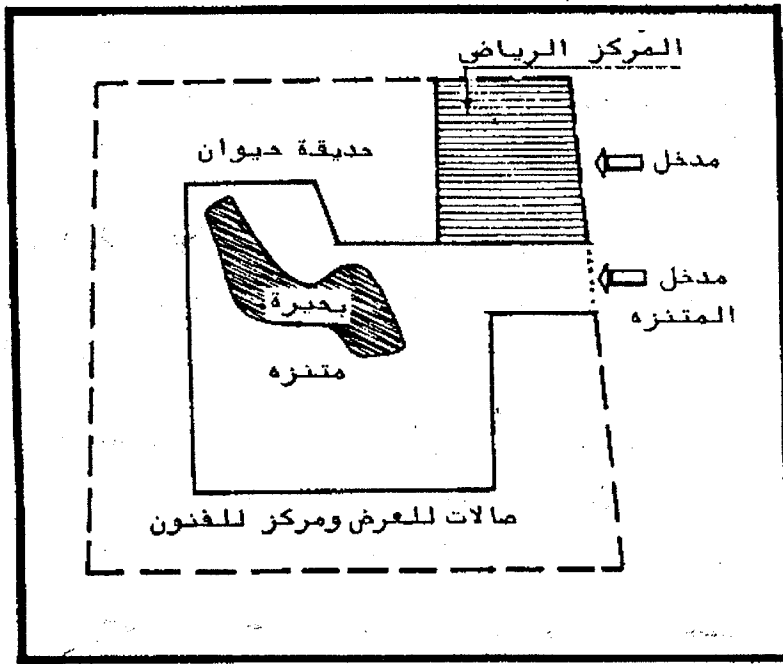


شكل (١٢) :

المراكز الرياضية المنتشرة علي اطراف المجاورات السكنية.



شكل (١٣) : المراكز الرياضية التي تخدم المدارس والجامعات



شكل (١٤) : مواقع المتنزهات الحضرية

#### (٤) - المعسكرات وبيوت الإجازات :

إن زيادة ممتلكي السيارات الخاصة قد أدت إلى الاتجاه إلى قضاء بعض من الإجازات السنوية أو الإجازات الأسبوعية في بيوت ثانوية خاصة ، وتشتمل هذه البيوت على الخيام ( Tents ) والكارافانات ( Caravans ) والشاليهات والأكواخ والبيوت ٠٠٠ ومع زيادة الحاجة إلى تلك الأماكن التي ينطلق فيها الفرد ( Getaway Places ) وخاصة بالقرب من السواحل فأننا نجد الضرورة الملزمة لتجميع تلك المواقع من المعسكرات وبيوت الإجازات حول نقاط حية ذات جذب ترويحي .

وهناك بعض الملاحظات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط مواقع المعسكرات وبيوت الإجازات وأهمها ما يلي :-

- ١- تجميع المخيمات والكارافانات في مواقع لا تخترقها العربات .
- ٢- لا بد من توفير مواقع كبيرة للمعسكرات في المناطق الترويحية، كابواء مؤقت .
- ٣- يجب مراعاة كل من ميول الأرض ونوع التربة وكثافة الموقع ( انسكانية ) والطرق والممرات المؤدية إليه ٠٠ كما يؤخذ في الحسبان الحماية ووضع الأسوار والامتداد مستقبلا ، ووضع المراقبة والإدارة والإشراف عليها وتوفير الخدمات اللازمة من مياه - صرف صحي - تجميع القمامة - حريق - اسعاف .

## (٥) - متطلبات خاصة علي المستويات القومي :

هناك العديد من التجهيزات والمتطلبات الترويحية التي يجب أن تتوفر وخاصة علي المستوي القومي ٠٠٠ ومن أمثلة تلك التجهيزات ما يلي :

• **حدائق الملاهي :** تهيء حدائق الملاهي روح من الحرية في التعبير والخروج عن الواقع التقليدي إلي عالم أكثر خيالا ومرتعة ٠٠ وتتضمن مثل هذه الحدائق مسرحة ومعرضا ريفيا تذكاريًا بالإضافة إلي منطقة ألعاب الملاهي وبحيرة محلات وحدائق حيوان للأطفال ومجموعات من الألعاب والتجهيزات المسلية. ومن أمثلة هذه الحدائق مدينة ( والت ديزني ) والتي تعرف باسم ( Dezny Land ) وتعتبر عن مستوي جديد في تصميم المتنزهات.

• **المهرجانات والمعارض:** كانت المهرجانات المتنقلة التقليدية هي السبب في ظهور عدد كبير من التجهيزات الترويحية التي احتلت مكانا دائما ( كالمعارض الدائمة ) ٠٠ وما زالت المهرجانات تقدم الكثير من الأنشطة الترويحية الموسمية كالألعاب والعروض المسرحية ٠٠ وقد استغلت المعارض الدولية في نقل الأفكار والمعلومات التجارية والصناعية ٠٠ وقد شجعت علي ظهور المنشآت البارعة والتصميم والفنون المرئية والسمعية والأجهزة الكهربائية والميكانيكية المبتكرة، ومن أمثلة هذه المعارض معرض مونتريال في كندا ومعرض أوساكا في اليابان

• **المسرح القومي :** لترفيه المسرحي دائما دوره الهام في مجال الترويح وخاصة علي المستوي القومي ليس فقط لوجود التنوع في اشكال التقدم من الدراما والموسيقي الكلاسيكية إلي الأوبرا والاستعراضات الموسيقية ، ولكن أيضا في تنوع شكل المسرح وتصميمه الداخلي وعلاقة منصة العرض بالجمهور من خشبة المسرح التقليدية إلي مسرح الاستديو المرن ٠٠ ومن أمثلة المسارح القومية نجد المسرح القومي في لندن ومركز بومبيدو في باريس وستارديست في لاس فيجاس .

### خامسا النتائج التوصيات :

من الدراسة السابقة .. يمكن الوصول الي النتائج التالية :

١- أن السلوك الترويحي كل لا يتجزأ فالنشاط الذي يمارسه الطالب الجامعي يتفق مع ميوله ومع ما يفضله في مجال الدراسة ( العمل ) ٠٠٠ وهذا يظهر دور كل من المنزل والمدرسة في ضرورة اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب ٠٠٠ كما يفضل الطلاب مصاحبة اصدقائهم وقرناء، سنهم أكثر من ميلهم لاسرهم في الترويح .

١- يعتبر يوم الجمعة نم الخميس اكثر ايام الاسبوع كراحة اسبوعية ثم تتضائل الزاحات في بقية الأيام الأخرى ٠٠٠ كما أن احساس الطالب بالراحة الأسبوعية غير متوقف علي الجدول الدراسي ٠٠٠ ويعتبر النادي والاسناد والسينما هي أكثر الاماكن التي يرتادها الطلاب ( بعد المنزل) في الراحة الأسبوعية .

٣- يتناسب الدخل ( للأسرة أو الفرد ) مع المصروف الجيبي والانفاق الترويحي تناسباً طردياً ٠٠٠ وكلما زادت الدخل زاد معها الانفاق الترويحي .

٤- أكثر الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب علي وجه العموم هي الأنشطة الثقافية ( أهمها مشاهدة التلفزيون والقراءة المنزلية) تليها الأنشطة الرياضية ( وخاصة كرة القدم وتنس الطاولة ) ثم الأنشطة الاجتماعية ( كالزيارات ) وتضاعل نسبة الأنشطة الفنية .

٥- بالنسبة لمعدل ممارسة الأنشطة الرياضية نجد أن ٨١ % من الطلاب يمارس النشاط الرياضي صيفاً بينما يمارسه حوالي ٣٤% منهم شتاءً ( أو في أثناء الدراسة ) ٠٠ ويزاول ٧٥% من الطلاب الرياضة مرة أو مرتين أسبوعياً .

تمثل الأنشطة الرياضية التي يمارسها الطلاب حوالي ٥٣% من الطاقة الكامنة ( أو الاحتياجات الكلية ، فمتوسط عدد الأنشطة التي يمارسها الطالب تبلغ ٣,٥ نشاط .

### من الدراسات السابقة والنتائج التي تم الوصول إليها يمكن وضع بعض التوصيات التي تفيد في عملية التخطيط الترويحي في المدينة المصرية ٠٠٠ علي النحو التالي : -

١- ضرورة إعداد تخطيط ترويحي سليم يقوم علي التعاون بين الدوائر والهيئات المختصة لتوفير الخدمات الترويحية بالمدينة ، ودراسة المتغيرات المؤثرة في تحديد الاحتياجات الترويحية ( البيئية - الاجتماعية - الاقتصادية ) .

٢- ضرورة التعرف علي الاحتياجات الترويحية لأفراد المدينة المصرية في شرائح اجتماعية مختلفة كي تسهل عملية تخطيط ترويحي مناسب وبرامج ترويحية ملائمة لاحتياجات الأفراد .

٣- التعرف علي الامكانيات الترويحية المتاحة أو التي يمكن استغلالها ترويحياً كالأماكن الطبيعية والاثريّة والتجهيزات الترويحية الخاصة ٠٠ ومصادر وحجم التمويل المخصص للمجال الترويحي .

- ٤- العمل علي رفع وتحسين كفاءة الوسائل الترويحية الحالية والمتاحة بالمدن المصرية كيداية للعمل علي تطوير التجهيزات الترويحية .
- ٥- وضع برامج ترويحية ملائمة لكل إقليم وبما يتناسب مع ظروف كل بيئة ٠٠ وطبائع السكان وأنماط المعيشة ٠٠٠ والامداد السليم بالإداريين والمدرسين والمشرفين والاختصاصيين ٠٠ والادوات الترويحية المناسبة .
- ٦- وضع تسلسل مدروس لأولوية البرامج والتجهيزات الترويحية بما يتلائم مع الاحتياجات ويضمن مداومة وانشاء تجهيزات ترويحية متتابعة .
- ٧- وضع الحلول المستقبلية الملائمة لعجز الامكانيات الترويحية ، والتي تجمع بين الاساليب التكنولوجية والمفاهيم الحديثة للتصميم وتطوير البدائل لاستغلال الوقت الحر والمناطق المفتوحة والطاقات البشرية.
- ٨- ترشيد الانفاق في المجال الترويحي والرياضي والبحث عن السبل المناسبة التي يمكن بها زيادة الموارد المالية للانفاق الترويحي في مصر وتصنيع التجهيزات والادوات محليا.
- ٩- الاهتمام بالمسطحات الخضراء والاشجار التي توفر مسطحات الظل الكبير وتقي من لهيب أشعة الشمس وانعكاساتها علي المسطحات الصلبة ٠٠ كما تعمل علي تحسين البيئة الحضرية للمناطق السكنية ٠٠ وخاصة أن المدينة المصرية تتعرض إلي ظاهرة قلة هذه المسطحات وتآكلها واستبدالها بالمباني العامة والمساجن .
- ١٠- الاستغلال الكامل للمواقع الشاطئية ( سواحل البحار- النيل - الترع الكبيرة ٠٠٠ الخ)مع توفير العديد من الأنشطة الترويحية الملائمة لها ٠٠ وخاصة في الفترات الليلية صيفاء ٠٠٠ مع تجنب إنشاء المباني المظلة علي النيل مباشرة كلما أمكن ذلك .
- ١١- توفير الاحتياجات الترويحية للأطفال وخاصة علي مستوى الأحياء السكنية حيث تكون في متناول الأطفال وتحت أنظار اسرهم .
- ١٢- يجب أن يراعي عند توفير التجهيزات الترويحية القدرات الإنفاقية لمختلف الأفراد وذلك بتوفير تجهيزات شعبية ( مجانية) كالمساحات والمنتزهات العامة ٠٠ وتجهيزات ترويحية أخرى يتطلب كل منها مدي انفاق ترويحي مناسب لشريحة من الأفراد .
- ١٣- ضرورة الاهتمام بالمكتبات العامة والمراكز الثقافية حتي يمكن ان تؤدي دورها الثقافي لأفراد الشعب

١٤- تركيز الاهتمام علي افامه حمامات سباحة مكشوفة والامداد بالمزيد منها وخاصة في الاقاليم الحارة ( كالصعيد) مع استغلالها والاستمتاع بها في المناخ الليلي صيفا.

١٥- الاكثار من دور الحضانه وتقديم المزيد من الرعاية لها حتي يمكن استغلالها في الترويح الموجه لفئة ما قبل السادسة من العمر .

١٥- توجيه انظار المسؤولين نحو استغلال المدرسة كوسيلة ترويحية تخدم طلابها أو أطفال الحي الذي تقع به المدرسة ، وذلك بعد الانتهاء من العمل والدراسة وفي الاجازات الصيفية.

١٦- الاهتمام الشديد بالاندية النقابية ( الخاصة حتي تساعد في الجذب الترويحي للأفراد وأسرههم مع ضرورة تقديم جهات العمل المختلفة بعض البرامج الترويحية والتجهيزات الممكنة للعاملين بها .

١٧- أن تقوم دور العبادة بوظيفة المراكز الثقافية بما يتمشي مع الوظيفة الأساسية لها حيث أنها تتوفر في معظم الاحياء السكنية بالمدينة المصرية .

١٨- العمل علي تحويل المقاهي إلي مراكز ترويحية هادفة تحتوي علي أنشطة ايجابية ( كنس الطاوله ) والزام تواجدها مطلة علي الشوارع الرئيسية فقط بعيدة عن الاحياء السكنية .

١٩- توفير الحد الأدنى من الأنشطة والتجهيزات الخاصة أو الجديدة علي المستوي القومي والإقليمي وبما يتناسب مع ظروف البيئة وامكانيات المجتمع وذلك لزيادة الوعي الترويحي للأفراد ومسايرة النهضة الترويحية العالمية .

٢٠- الاهتمام بالترويح الخارجي ( خارج المنزل ) حيث اتضح من الدراسة أن هناك نسبة كبيرة من الأفراد تمارس انشطتها الترويحية بالمنزل .

٢١- تسهيل عملية انتقال الأفراد إلى الوسائل الترويحية البعيدة وذلك بتوفير وسائل المواصلات العامة أو الوسائل الخاصة بالأندية .

٢٢- العمل علي زيادة الوعي الترويحي للأفراد وذلك عن طريق الوسائل الإعلامية أو بوضع التجهيزات الترويحية في محل الأنظار مطلة علي الشوارع الرئيسية .



## مراجع البحث :

- ١- عطيات محمد خطاب : " أوقات الفراغ والترفيه " دار المعارف، القاهرة ١٩٧٨.
- ٢- عفت عبد القادر : " دراسة معمارية عن مراكز الشباب في مصر " بحث ماجستير ، قسم العمارة ، جامعة القاهرة - ديسمبر ١٩٦٨.
- ٣- محمد علي حافظ، عدلي سليمان، إسماعيل رياض : " الترفيه في خدمة الجماعة "، القاهرة الحديثة ، ١٩٥٨.
- ٤- أحمد النكلوي : " القاهرة - دراسة في علم الاجتماع الحضري "، دار النهضة العربية ١٩٧٦.
- ٥- المؤتمر الافريقي الآسيوي : " الاسكان الحضري" - بحوث مقدمة من وزارة الاسكان والمرافق بالجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٣. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة .
- ٦- محمد فتحي عارف : " دراسة مقارنة لنصيب الفرد من الخدمات بالمدن الجديدة" ، مجلة جمعية المهندسين المصرية، المجلد السابع والعشرين - العدد الثاني، القاهرة ١٩٨٨.
- ٧- Gold, Seymour M , : " Recreation planning and Design", Mc Graw - Hill, New - York, ١٩٨٠.
- ٨- Williams, wayne R. : " Recreation places", Reinhold Publishing Corporation, New - York, ١٩٧٥.
- ٩- Reussell, Ruth V. : " Planning programs In Recreation" The C.V. Mosby Comp., Toronto & london, ١٩٨٢.
- ١٠- Fila, chiff Tandy: " Hand Book of Urban Landscape " , The Arch. Press, London, ١٩٧٦.
- ١١- كريمان عبد المنعم سرور: " النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدي تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية في ج.م.ع" - رسالة دكتوراه - كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٨.

- ١١- Naw , Kay: " O.A.P. , A construction of A leisure Model", Arch. And Planning pup. Ltd., London August, ١٩٦٩.
- ١٢- Jubenville , Alan : " outdoor Recreation Planning" , W.B. Saunders Company, london , Toronto, ١٩٧٦.
- ١٤- الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء : " الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية ١٩٥٢ - ١٩٧٦ " ، أكتوبر ١٩٧٧ ، القاهرة .
- ١٥- عصام عبد العزيز محمد : " دراسات معمارية لخفض تكاليف المنشآت السكنية في المدن المصرية" ، بحث ماجستير، جامعة أسيوط ١٩٧٧ .
- ١٦-Reoberts, Margret : " Planning Techniques ١٢, leisure " , September, ١٩٧١.
- ١٧-M.c . Connell , Shean : " O.A.P. Recreation and open Spaces " , Arch. And planning pub. London, September, ١٩٦٨.
- ١٨-Lewis, Harold M. " Planning the Modern City" , John Wiley and Sons Inc. New – York & London , ١٩٦١.
- ١٩- Mills, Edwards , D.: " Building For Administration , Entertainment and Recreation", Newnes- Butter Worths, London , Boston, sydeny, ١٩٧٦.
- ٢٠-Wylson, Antony: " Design For leisure, Entertainment" , Newnes – Butter Worths, london, ١٩٨٠.

# RECREATION CENTERS IN THE CONTEMPRARY EGYPTION CITY

ASS. PROF. DR. ASSEM M. EL - SHAZLY  
FACULTY OF ENGINEERING SHEBIN EL KOM, MENOFEIA UNIVERSTY

## INTRODUCTION:

THE RECREATION ACTIVITY IS CONSIDERED AN ESSANTIAL ROLE, ESPECIALLY FOR CITY RESIDENCE. ON THE NATIONAL LEVEL FOR COUNTRIES, SPECIAL CONSIDATION IS TAKEN INTO ACCOUNT, WHICH IS ALSO STATED IN THE LOCAL LAWS AND REGULATIONS, WHICH MAKES THE ROLE OF PLANNERS AND DESINERS OF DIFFERENT DISCIPLINES TO SEARCH FOR FUNDAMNTELS AND METHODS FOR ORGANIZING IT.

THE SHORTAGE OF RECREATION FACILITIES IN THE CITIES CREATES A LOT OF SOCIAL PROBLEMS WHICH EFFECT THE BEHAVIOUR OF INDIVIDULS TO THEIR COMMUNICITY AND URBAN ENVIRONMENT.

AS A RESULT, THE STUDY OF RECREATION FACILITIES SHOWS TO BE ESSENTIAL, TO INDETIEFY THE MOST IMPORTANT FACTORS WHICH LEAD TO THE BALANCE BETWEEN NEEDS AND DEMANDS OR THE AVAILABLE MEANS, UNDER THE SCIENTIFIC METHODS FOR RECREATION PLANNING.

**THE RESEARCH CONCENTRATES ON THE MAIN FOLLOWING ITEMS:**

1. HISTORIAL BACKGROUND FOR RECREATION
2. THE IMPORTANCE OF RECREATION
3. IDENTIFY RECREATION NEEDS
4. RECREATION PLANNING
5. SERVICES AND AVALLABLE RECRATION ELEMENTS IN EGYPTIAN CITIES.

THE RESEARCH TARGETS FROM THE STUDY OF PREVIOUS ELEMENTS, TO IDENTIFY THE RESULTS AND RECOMMENDATION WHICHS ASSISTS IN LEADING TO BEST RECREATION PLANNING AND DESIGN.

THIS ACHIVES THE RECREATION BALANCE IN DIFFERENT SECTORS OF THE EGYPTIAN CITY WHICH FITS WITH ALL ITS ENVIRONMENTAL, SOCIAL ECONOMIC FACTORS AND FULLFILS THE NEEDS AND DEMANDS OF ITS RESIDNCE.